العدد ١٨ السنة الاولى ١٠ مليمات



بلبلة الشرق و كروانة الطرب السيدة منيرة المهدية

(العدد ١٨) يوم الاربعاء ٨ فبراير سنة ١٩٢٨ (السنة الاولى)

الادارة : بشارع ابو السباع رقم ٧ بالقاهرة
تليفون ٩١–١٧ بستان

مدير الادارة
محمد فهمي الطويل

الستار
AL-Setar (Le Rideau)

مجلة جامعة ادبية
تصدر مرة في الاسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « عن نصف سنة

رئيس التحرير المسئول
محمد عبد الرازق

سيف المعز وذهبه

زميلنا الاستاذ مدير المطبوعات وحق لنا أن نتشرف بزمالته ، صحفي لا تكاد تجد في زملائه من لا يعرف له قدرته وكفاءته وقدر نبوغه وسعة اطلاعه ، نشأ نزاعا بطبيعته الى حرية الرأي والفكر ، داعيا الي اطلاق الاقلام من قيودها ، ومن تغذت نفسه روح الحريه ، ونشأت عليها ، ودعت اليها ، فلا يمكن أن تكون المراكز السامية لديه : الا وسيلة من وسائل الدعوة الى مبدئه وعقيدته من أجل ذلك ليس غريبا ذلك الترحاب الذى قوبل به خبر تعيينه مديرا لادارة المطبوعات حتى يكون الصلة الصادقة بين زملائه القدماء ، واولى الامر في وزارة الداخليه ؛ وحتى تكون لنا منه عدة تعاوننا على الخدمة العامة ، وتسير معنا متكاتفين الى ما فيه صالح الامة

قامت الصحف بواجبها ازاء هذا الانتداب المحبوب ، وعبر الجميع عما يشعرون به من الغبطة والراحة لا طمعا في وعد ، ولا خوفا من وعيد ، ولكن احقاقا لما أجمع الناس عليه ، من فضل الاستاذ الزميل ، وسديد رأيه ، وبعد نظره

ودعا الاستاذ اليه زملاءه الصحفيين ، دعوة صديق تربطه بهم صلة الود القديم ، والعهد الصحفي المقدس ، فاسرعوا اليه مشرقين مغتبطين ؛ ليمتعوا أنفسهم بلقاء من يؤنسك مجلسه بحق ، ويطربك حديثه ، ويفيدك بحثه ، وليروا باعينهم مثل الصحفي الشريف النبيل ، الذى لا يزيده المركز الحكومى الا تواضعا وكرم اخلاق

وان آسف على شيء ، فهو على انه لم يكن لى حظ حضور هذه الجلسة الممتعة ، حتى اظفر بنصيبي من أدب الزميل الجم ، وارشاده القويم

وانتهي الاجتماع ، فلم أستطع ان انتظر ريثما يصدر البلاغ بنتيجته ، وتامست الزملاء ، أسائلهم في شوق وشغف ، عما قضى حظي العاثر أن يتمتعوا به دوني

(لقد هاجمنا الزميل بقسوة وبالغ في الترحاب بنا ، وأسمعنا ماجزعنا له ، وفرحنا به ، واوعد ووعد ، واغري وانذر ورغب وحذر ، وكان سياسيا في كلماته ، اكثر منه صحفيا في صراحته ، وقدم لنا بيمناه كاسا لا لامن السلسال الرائق وبيسراه سيفا مسلولا من البطش والجبروت)

كلا . والله انكم لتكذبون . . . يمينا أقبل أن أكفر عنها ولو بالصيام البقية الباقية من أيامى

ولا أسلم جدلا بصحة ماذهبتم اليه ، فهو نصح الاخ الاكبر ؛ وان كان النصح بين الملأ تقريعا !

آه . ليتني كنت معكم ، ولكن لن أحرم من اللقاء القريب

عبد الرازق

السياسة من وراء الستار

تركة الرئيس أيضا

لن تجد (كفضول) الصحفي ، فى سبيل خدمته العامة ، فهو تلم الي حد لايمكنك ان تتصوره ، يتلقف الاخبار من هنا وهناك ، خصوصا اذاكان في البلد مايشغل الاذهان وتتحدث عنه الناس

أختار الله سعدا الي جواره ، وفى القلوب له مكانة التنزيه والتقديس ، فاثار بعض الصفقاء ثورة عنيفة حول ماخافه الرئيس من تراث ومال يقولون نشأ سعدفقيرا ، وعاش نزيها ، فمن اين له هذه الثروة الطائلة ؟ وذهبوافي تقديراتهم الي الآلاف المؤلفة ، واستهانوابالارقام يضعونها بغير حساب ، وكان سكوت الوفدعن رد مفترياتهم ودحضها ، سببا لامعانهم في هذيانهم وتخريفهم حتى صفعتهم ام المصريين ، باجمال عن تركة سعد فاذا بالرئيس مات فقيرا ، لامليونيرا كما يدعون

اسمعوا ايها الموتورون

لاتخرج ثروة الرئيس عن عدد من سندات الدين الموحد ، اشتراهاعقب بيعه اطيانه وعقاره ، ومبالغ متفاوتةمن المال مودعة بعضها في بنك موصيرى والبعض في البنك الاهلي والباقي فى بنك مصر

وكان دخل الرئيس من الحكومة ثلاثة آلاف من الجنيهات

ويبلغ دخل السيدة ام المصريين ، اربعة آلاف كل عام

ولم يكن سعد بالمتلاف المبذر ، وأكد لنا أحد الملتصقين به ، انه منذ استقال من كاوب محمد على عام ١٩٢٢ لم يعد ينزع الي الجلوس فى هذه الاندية

وهو رحمه الله لم يكن ممن يضعون الندي الا فى موضعه ، وسطا بين البخل والاسراف ، ولم يفكر فى ان ينمي ثروته التي كانت له من مجهوده وحكمته ، دون ان يرثها عن أحد ، ولم يكن ذا عائلة كبيرة ، تستهلك ما كان يدخره



ومعالي فتح الله باشا

واذا كان هؤلاء المجانين ، لم يتورعوا في ان يحملوا الامة على اساءة الظن في رمز امانيها وعنوان استقلالها ، فلم يكن غريبا منهم ، ان يذيعوا بين المجامع فى حالة علنية مزرية ، ان معالي فتح الله باشا بركات وزير الزراعة ، وصلته معروفة بالرئيس الجليل ، قداصبح روكفلر مصر ، بفضل ماناله من اموال الوفد ومعالى الوزير ، ليس فى الوقت الحاضر ، باكثر ثروة قبل قيام الثورة المصرية ، وتأليف الوفدالمصرى فاطيانه في فوه ، وأراضيه الواسعة فى بلبيس وتلك الخمسماة فدانا من الارض الذهبيه بعلوي التى تفوق في خصوبتها اراضى المنوفية بمراحل كثيرة ، والتي اصبحت قطع منها تباع بالمتر للبناء والتعمير ، كل هذا كان فى حوزته ، قبل الثورة وتأليف الوفد

وليس معاليه ايضا بالمتلاف المبذر ، ومن كانت تلك ثروته ، وهذا مبلغ ايراده ، فما عسى ان ينال من اموال الوفد ، التي دفع فيها من ماله ، الكثير مما لا يستطيع ان ينكره احد



اسألوا محمد باشا على

ومالنا نذهب بعيدا ، ولا يزال بين ظهرانيـ[نا] معالي محمد باشا علي ، وقد كان امينا للصندوق مده غير قصيره ، ولا نزال نذكر الي اليوم خطابه الذى القاه فى دار السياسه ، ايام كان الخلاف مستحكما بين السعديين والدستوريين عودوا الى أرقامه ، تعلموا مقدار ماأنفقه الوفد من مال فى عمل الدعاية للقضة المصريه فى فرنسا وانجلترا وامريكا

ثم لاتنسوا النواب الانجليز الذين حضروا ضيوفا على مصر ، وما تكلفه حضورهم من مصاريف ذهاب واياب واقامه ، وغير ذلك مما لامجال للخوض فيه

ولولا تخرصات بعض الصفقاء ، ماتعرضنا الى مايسمونه اموال الوفد ، وقد نعود الي بحث ذلك بشىء من الافاضه اكثر فى العدد القادم



حديث المفاوضات

ويقال أن رد الحكومة البريطانية لم يصل الي اليوم ، ويقال أنه وصل وان الخلاف مستحكم وان ثروت باشا صمم على الاستقاله ، ولما أحست الحكومة البريطانية بهذا التصميم من دونه عادت الى سياسة اللين والهواده ، اكتنا

للوقت ، وانتظاراً لاستغلال الظروف

ودلل المتشائمون على هذا مانشرته الصحف البريطانيه من عزم حكومة انجلترا على استدعاء مندوبها السامى ، وأسندت منصب حاكم الهند العام . أو سفيرها فى فرنسا اليه ، اشعار بتغيير سياستها فى المفاوضات

والذى علمناه من أوثق المصادر ان كل هذا لانصيب له من الصحة ، وان دولة ثروت باشا لايزال كبير الامل فى ان تنتهي مفاوضاته مع انجلترا بالنجاح ، وان أوجه الخلاف بين النظريتين لاتمس أساس استقلال مصر ، وانما هى قائمة على بعض نقط فرعيه ، اذا بذلت حسن النيه من الجانبين ، امكن تذليلها بسهولة



والذى نظنه وقد يكون أقرب للصحيح ان سبب استدعاء فخامة المندب السامى ، أو اسناد مركز سام آخر اليه في غير مصر ، هو سياسة الشدة التي نزع اليها ، أيام اثار مجلس النواب الاعتراض على زيارة فخامته للمنيا بمظهر الحاكم المالك ، وكان من نتيجة ذلك ، ان لجأ فخامته الى سياسة فيها شي، من العنف ، فاستدعيت البوارج الانجليزية ، مما لايزال قائماً فى الاذهان



رئيس المؤتمر

أو بعبارة أخرى رئيس مجلس الشيوخ دولة رشدي باشا ، لايزال مريضاً لدرجة لا تمكنه من أداء عمله النيابى ، وقد انصرفت النية الي احلال معالى مظلوم باشا محله ، ويقال ان المرسوم الملكي قد يصدر قريباً بذلك

ومعالى مظلوم باشا ، هو رئيس مجلس النواب في أول دوره ، الى مقتل المرحوم السيرلي ستاك باشا ، ومن اقدم الوزراء عهداً بالوزارة ، وهو من اكبر ثراة المصريين واكثرهم مالا ويشيع البعض ان الباشا يسعي بجد للوصول الى هذا المركز ، باعتبارة أرفع مركز نيابى فى الامة طبعاً لا باعتبار المرتب . . . .



ونحن نرجو ان يتم الشفاء لدولة رشدي باشا ، سواء عاد الي حياته النيابيه ، أو نزع الي السكون والراحة ، اللذين يحتمها عليه أطباؤه

وفي نفس الوقت ، نرجو ان لانحرم من «جرس» مظلوم باشا فى مجلس الشيوخ كما كان « رناناً » فى مجلس النواب ، وان كان طبيعياً انه سوف لايلجأ اليه كثيراً في مركزه الجديد ...

وقد يعرف معاليه فى الغد ، ان كثيراً من الفضل فى سرعة ملء الكراسى الخالية بمجلس الشيوخ يرجع الي النائب الرشيق الخفيف الروح الاستاذ فكري اباظه ، الذى أثار هذه المسألة في الايام الاخيره ، حتي فكرت الحكومة جدياً فيها



لماذا ؟

لشد ماكانت دهشتنا عظيمة عند ماعرض علي مجلس الشيوخ الاعتماد اللازم لمشروعات نجع حمادى ، وقد التفتت الانظار الى المهندسين العظيمين الاختصاصيين شفيق باشا والسير اسماعيل سرى باشا ، ووافق المجلس علي الاعتماد المطلوب الا معالي سرى باشا ، وقد بدأت الفكرة في هذا المشروع ايام وزارته ، ومعاليه لايزال يذكر موقفه في تأيد مشروعات الرى فى السودان وجبل الاولياء ومكوار

ولكن ماأبعد الشبه بين الموقفين ! ! !

لقد نفذت مشروعات الرى بفضل تأييد معاليه ، ونفذت مشروعات نجع حمادى برغم معارضته ! ! !

أما الاعتراض أو الايضاح أو البيان أو التفسير أو الرد علي الاهرام بعبارة أصح فانه لم يقدم المسألة أو يؤخرها

واسألوا الاستاذ ابراهيم زكى المهندس !!!



صامى

تاريخ ما أهمله التاريخ

مؤامرة شبرا

بقلم الاستاذ محمد بك الصباحي

فى صيف سنة ١٩١٢ روعت البلاد بخبر اكتشاف مؤامرة ، كان سمو الخديوى عباس الثانى هدفها الاول، واللورد كتشنر غايتها الثانية، والسير محمد سعيد باشا ناظر النظار والمستر دلبروغلو مستشار الاستئناف غرضها الثالث . وقبض على ثلاث شبان هم صديقنا الامام الحيوان محمد واكد افندى . ومحمود طاهر العربى افندى . ومحمد عبد السلام افندى . وقدموا للمحاكمة وقضى عليهم بالسجن خمسة عشر عاما قضوها وخرجوا والحمد لله أحياء يزاولون مهنهم في البلاد ويشتركون في معارك الحياة - وبقي الكثيرون فى جهل عن أسرارها لايعرفون القليل من اسرارها لايعرفون القليل من أمرها ولا الكثير حتي بلغ ببعض السفهاء أن يتهم بالسفالة كثيرا من الابرياء ، ولم يسلم العاجز من افتراءات خصومه الادنياء عليه الي درجة انني حوربت فى الانتخابات الاولي بهذه التهمة النكراء ، ولكننى عرفت كيف أفندها وأقضى قضاء مبرما عليها وفزت بالنيابة فوزاً قاهراً ظافرا . لكن الوقت الذي يسمح بنشر الحقيقة لم يكن قد حان والخمسة عشر سنه التي يعترطها القانون لاسدال الستار عن جريمة لم تكن قد انتهت — وبقيت التهمة عالقة بى ، وسيفها مصلت فوق رأسى ، وقذارتها لاصقة بتاريخي ولا أنا ولا صديقي واكد بقادرين على ان نشهر الحقيقة لتعرف البلاد المجرم من البرىء — والطاهر العفيف من المسىء

وكانت التهمه تهد من نفسى هدأ، وتزعجنى في الروحة والجيئة، وفى اليقظة والنوم، لكن لكل مسألة قراراً والحمد لله الذى أتاح لى أن أعيش بعد مرور الخمسة عشر عاما لاعلن الحقيقة العارية ، ولا برىء نفسى البراءة التامة من تهمة سافلة دنيئه ، ولاترك لولدى تاريخاً بريئاً من كل شائبة ، خاليا من كل عيب

وافد كان الكثيرون يدهشون من هذه التهمة النكراء ويقولون كيف يمكن ان نوفق بينها وبين فعال هذا الرجل ، ومواقفه . فقد قلمه ونفسه وما ملكت يمينه لبلاده واعتقله الانجليز خمس سنوات كاملات . أكلت من لحمه وشربت من دمه وخربت من بيته ومع ذلك عاد من مالطه فاستأنف الجهاد بجانب الوفد ؛ واستمات في نصرة مبادئه

أما المؤامره فلم تكن مخترعه . وكانت وطنية واكد لاتقف عند حد الكتابة فى الصحف . ولا الكلام فى المجتمعات . ولا الخطابة فوق المنابر . انه رجل أعطي كل تفكيره لخلاص بلاده مهما كانت التضحية عزيره وكبيرة- رأى أن يحاول قتل سمو الخديوى واللورد كتشنر وسعيد باشا والمستر دلبروغلو . واتفق على اخراج هذه المؤامرة الي حيز التنفيذ مع ثلاثة ممن كان يجتمع بهم . مصطفي افندى كامل . محمد افندى عبد السلام . محمود افندى طاهر العربى — وكانوا يجتمعون فى دار جريدة اللواء — لكن العربى كان صغير السن وكان يتكلم فى شأن المؤامرة المذكورة في كل مكان — فوصل خبرها الي فلبيدس الذي اتصل بمصطفي كامل واتفق معه علي أن يوصله لضبط المتآمرين نظير أمنيات أمنه بها . وكان فلبيدس يرسم له الطريق الذي يسير فيه ويمهد له الاجتماع فى الامكنة التي يدله عليها

أما صداقتي لواكد نترجع الي أيام الدراسة الثانوية بمدرسة رأس التين — كنا روحين فى جسد واحد ومازلنا أصدقاء الى اليوم واجتمعت به جملة مرات بعد خروجه بالسلامة من سجنه وفي ليلة من الليالي قيل لي وانا جالس فى مكتبي ادير شؤون مزارعى بان ضيفاً بالباب فهرولت اليه فاذا به صديقي واكد . جاءنى من بركة السبع علي قدميه والمسافه بالدابة ساعه. فدهشت وقلت له لماذا لم تعلن عن رغبتك في الحضور حتى أنتظرك . أجاب « قررنا أن نختطف حياة من كادوا للبلاد . ومعي أوراق خطيره فاذا قبض علينا فأبقها لديك واذا نجونا استلمناها منك

وكان لنا فى مصطاي حديقة خمسة وعشرون فداناً وسطها منتزه حول قصر أبيض . فعددنا عشرين خطوه وحفرنا الارض وأودعناها الاوراق بعد ان قرأناها معاً ثم خرجنا وقضينا سهرتنا ونمنا معاً

كانت الليلة مقمرة وأطلت زوجتى علينا من غير ان نبصرها ، فلما غادرنا المكان، اسرعت اليه وأخرجت الامانة من جوف الارض، وعادت

الي يخدعها ، وسافر واكد بعد ان أخذ مني المسدس الذى ضبط معه ، ولو امتد التحقيق امتدادا معقولا — اقرأوا نمرته ، والعرفوا من نفس النمره ، المكان الذي اشتري منه ، واسم صاحبه — لكن التحقيق لحسن حظى ، لم يتسع لشىء من ذلك

فلما جاء واكد الي مصر ، طلب الى مصطفي كامل ان يجمع المتآمرين في قهوة شبرا فى مكان يسمح للبوليس ان يراقبهم وليستمع اليهم — ثم مدوا مصطفي كامل باسئلة ابحاثية نذكر منها ماسمي شخصيا

قال مصطفي كامل « اين وضعتم الاوراق؟»

فرد واكد بقوله انه اودعها بطرف الصباحى قال وفى أى مكان ؟ — قال عدد ناعشرين خطوة فى المنتزه من داخل الباب الى « موزه » في الركن ، وحفرنا الارض ودفناها فيها

فلما قبض عليه ، على مايعرف القراء، ويذكره الذين تتبعوا المسألة ،كان اول ماذهب تفكير البوليس ان يضبط الاوراق ، فارسل الى مصطاي بلدى ، عن طريق طنطا ، وكنت قد ذهبت صدفة قبلها الي هناك ، وعرفت من الاستاذ الشوربجي بك انه ربما بحث عني او التي القبض على الا انه سمع باسمي ، فاسرعت لاستقل القطار لبركة السبع . فاذا بى اري فيه موسى افندي جادالله . والمسيو كارتبيه رئيس البوليس السرى والمسيو رانده وغيرهم . وكان معي خادم مخلص امين فكاشفته بالامر ، فقلت له ان حياتى في يده وأفهمته بان يسرع باخفاء الاوراق من مكانها الذي دللته عليه — فتوجه باسرع من البرق الي بيتى . فلم يجد شيئا . وسألته زوجتى فاطلعها على الخبر . فقبلته . وطلبت اليه ان يسرع ويطمئنى . وبقيت في بركة السبع فى محلج قطن كان لنا هناك يديره أجنبي . وقلت ان البوليس لايستطيع القبض على فيه . حتي يأتى بامر القنصلية وعاد البوليس ادراجه من غير ان يظفر بالغنيمة لان زوجتي . حفظها الله . لم تشأ ان تهدم الاوراق اولا . ولم تضعها في غرفة من الغرف . أو صندوق من الصناديق . بل استبقتها في صدرها .فكانت تنتقل معها من غرفة الي غرفة . كلما أنهوا من تفتيشها فرجعوا بخفي حنين . ويجب ان اقف هنا دقيقة . احتراما لذكاء هذه الزوجة المخلصه التى احبتني طول حياتها بأياديها الطاهرة . فتحملت عذاب تغيبي وقامت بتربية ابنائى خير تربيه . فى غيبتى الطويله المضنيه فصبرت صبر الانبياء . على الكوارث التى انتابت بيتى . وشاركتنى فى الضراء وواستنى فى البلاء وكانت نعم المعين على تقلبات الزمان وهذه السيدة التي تصلنى بها مع الزوجية أواصر القربى كريمة المرحوم احمد افندي المصري من بيت المصري الجليل الشأن بحسبه ونسبه . وفضله فى زفتى . لم يكن غريبا عليها ان تظهر بهذه الصفات الممتازه وان تقف مني هذه المواقف العظيمة التى لاتقوى الرجال عليها . فانا لاأستطيع وأنا مدين لها بحياتى الا ان انحني اجلالا لذكرها وقبض البوليس على فى نصف الليل . ثم اقتادنى فى الاغلال الي قسم الموسكي . حيث كان فلبيدس في انتظارى فحاول معى كثيرا . وقال هاهي عشرة آلاف جنيه تقبضها اولا تحت تصرفك . وينعم بالرتبة الثانية فى الحال عليك . وتنجو بنفسك من السجن فلم تجد توسلاته . ولا شفاعته . ولا تمنياته نفعا . واستعذبت كل هوان في سبيل الاحتفاظ بهذه الاوراق

فتقدمت القضية الي المحكمة عرجاء . وكان لي فيها موقف مشرف . وهكذا لم تستطع يد الوصول لهذه الاوراق .التي كانت تثبت التهمة على المتآمرين اثباتا لايدع للشك طريقا . بل ربما كانت تكون سببا فى اعدامهم فهؤلاء مدينون لهذا العاجز بأرواحهم . وهذا هو موقفي فى قضية مؤامرة شبرا — موقف افخر به . وأتركه ناصعا . واري انني قد خلصت ذمتى أمام اولادى وبلادي وضميري

مجهودات صحفى مصرى كبير

بمناسبة وضع الحجر الاساسى

للجامعة المصرية

أراد الانكليز فى بعض فترات من الزمن ان يظهروا لمصريين شيئا من العطف ، والاهتمام ترقيتهم حتى يجوز على بسطاء العقول اذ ذاك ان بريطانيا تحاول أن ترفع المصريين الى اعلى عليين ، بتثقيفهم وتعليم ابنائهم ، فكان من ذلك ان عمدت في سنة ١٩٠٥ الى وضع مشروع جديد يقضي بانشاء عدد كبير من «الكتاتيب» في مختلف انحاء القطر المصرى وكان ان هذا المشروع جاز فعلا على الكثير من النــاس ، بل على جملتهم ، اذ عدوه فتحا جديدا ، او نصرا مبيناً ، لولا ان تيقظ له شيخ من شيوخ الصحافة المصرية وعلم من اعلامها الان هو صاحب العزة الكاتب الكبير الاستاذ حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق . فقام اذ ذاك واعلن الثورة الأدبية على تفاهة ذلك المشروع الأجوف ، وقارن بجانبه بفكرة الجامعة الأهلية وما تنتجه من الفوائد المحتمة بعدة مقالات قيمة كتبها في جريدتى المؤيد والمنبر «مجموعة الجريدتين المذكورتين لسنتي ١٩٠٥ — ١٩٠٦ موجودة في دار الكتب الملكية لمن يريد الاطلاع عليها» ثم اخذ حافظ بك عوض يعضد المشروع ويؤيده من ناحيته العملية الجدية مبينا ان العلم الصحيح الناضج ، والتعمق في الابحاث المنتجة هو وحده حاجة الأمة المنشودة التي هي في جد الحاجة اليها وهي فى الواقع خير لها بكثير من التعليم الاولى الركيك الذى تنتجه امثال تلك «الكتاتيب» البسيطة ، وتلك الأمنية لا يتأتى تحقيقها الا بانشاء جامعة علمية تدرس فيها العلوم الناضجة ، وتلقى فيها المباحث المفيدة

وكان ان تأثرت الافكار بمشروع حافظ بك و بعث مصطفى بك الغمراوى بفكرته الى الصحف ، وهي التي يقولون اليوم انها اول فكرة ظهرت لانشاء الجامعة ، و بعدئذ بدأت الاكتتابات تترى من كل حدب وصوب ، واذ ذاك قصد حافظ بك عوض حضرة حسن بك جمجوم واقنعه بفكرته تلك عن الجامعة المصرية فتبرع لها حضرته بمبلغ الف جنيه مصرى

وعندما تأثرت الافكار عامة بفكرة الجامعة اجتمع فريق من اقطاب مصر وكبار رجالاتها فى منزل المغفور له سعد باشا وكان من بينهم المغفور لهم مصطفى باشا كامل . والشيخ على يوسف صاحب المؤيد ومحمد بك فريد واقترح عليهم حافظ بك عوض ان يمتنع الصحفيون ورجال السياسة عن بكرة أبيهم عن كل اشتراك فعلى مع اللجنة التي الفت وقتئذ لتولى الفكرة وذلك لئلا تتحرش بهم السياسة الانكليزية

هكذا كانت فكره الجامعة المصرية ، وهذا هو بعض مجهود ذلك الصحفى النابه

منتديات الطلبة

وبمناسبة ماذكرناه عن مجهود ذلك الصحفى الكبير الذى اشرنا اليه نأتى هنا بشيء يؤيد ماذكرناه عن وطنية حافظ بك عوض وصادق اخلاصه لامته ، وقبل ان نقول ذلك لنا كلمة يصح ان نقولها ، تلك أنه كان لدينا معلومات طريفة عنه وعن جهوده بيد اننا كنا نتحاشى ايرادها لئلا يتسرب الى بعض الاذهان ان (ابنا يمتدح اباه) اما الان وقد وكل الينا امر تحرير هذه الصحيفة فيصح ان نورد بعض ما نعرفه عن ذلك الصحفى الكبير باعتباره رجلا عاملا وصحافيا من اقدم رجال صحافتنا يحفظ من تاريخ هذه الامة مالا يعرفه الكثير من أبنائها

وفي سنة ١٩٠٥ — ١٩٠٦ كتب حضرته عدة مقالات ممتعة قيمة ايضا في موضوع انشاء منتديات أدبية بريئة تضم شتات الطلبة الذين كانوا مبعثرين بين مختلف (مشارب القهوات) وغيرها من محلات الملاهي السيئة وقد أبان فى مقالاته تلك ما كان يهدد الطلبة من الفساد الذى هو على قيد التسرب الى خلقهم من جراء تفشيهم بين تلك الحال ووصف في الجملة ماهي عليه الحال فى انكلترا وفرنسا من ضم الطلبة الى بعضهم في النوادى التي تقيم شرور المفاسد ، ثم دعى بعد بث الفكرة والدعاية لها الى تكوينها واخراجها الى حيز الجد والتنفيذ هو والدكتور عبد العزيز بك نظمي ، وعملا اجتماعا كلل بالنجاح التام

ثم تقدم لها بعد ذلك حضرة عمر بك لطفى لما رآه من نجاح الفكرة ، وتمشيها مع الصواب المحض ومد يده لها مؤازرا

مطبعة مطر بمصر

من مذكرات كومانو-س باشا

وزارة رياض باشا

تسقطها أميرة من أميرات مصر

اشتهر في مدة حكم اسماعيل وتوفيق وعباس الثاني ثلاثة من كبار الرجال في مصر ، وهم شريف ونوبار ورياض

وكان رياض باشا رجلا تركيا بمعنى الكلمة مستبدا متكبرا يظهر الاحترام للانجليز ويضمر لهم في قلبه الكره ، ولكنه كان مدينا للورد كرومر بتأييده . في العرك الذي نشب بينه و بين مولاه الخديوى عباس بشأن مسألة اللورد كتشنر اذ خاف رياض على منصبه وافلات الحكم من يده ، فنضل أن يضحي بمصلحة مولاه وان يكون اداة متحركة في يد الانجليز وسياستهم

ولم يكن الخديوي لينسى هذه الخيانة لوزيره رياض ولم يكن ليعفو عنه وبات يكرهه كرها شديدا و يترقب الفرص لعزله ولكن اللورد كرومر لم يرض بأية حالة من الاحوال بسقوط وزارة رياض ولم يكن للخديوى قدرة ان يغير الوزاره بدون موافقة اللورد كرومر

وفي ذات يوم دعانى الخديوى مع ثلاثة من الموظفين وطلب منا أن ندبر حملة شديدة فى الصحف ضد رياض باشا لتكرهه على الاستقالة وضجنا بهذه الحملة ولكن رياض باشا أصم أذنيه ولم يحفل بها ولما اشتدت لهجة الجرائد وعرف انى أحد مدبريها طلب من الخديوى اقالتي من خدمته ولكن سموه قال لى بأى حق يتدخل بينه و بين طبيبه الخاص ، وافهمه بأننى لست موظفا فى الحكومة ولا صفة لى سياسية ليطلب رئيس الحكومة هذا الطلب

ولما رأيت ان هذه الحملة لا تجدى نفعا استأذنت الخديوى أن نستعين بالانجليز لقلب وزارة رياض باشا وذلك بمعاونة البرنسيس نظلى عمته وكانت هذه الاميرة تميل للسياسة الانجليزية ووافق الخديوي على هذا الاقتراح

وكانت البرنسيس نظلى هانم فاضل ابنة البرنس مصطفى فاضل باشا أخ الخديوى اسماعيل وأرملة المرحوم خليل باشا وزير خارجية السلطان عبد العزيز . وكانت سيدة جميلة تربت تربية انجليزية وتتكلم هذه اللغة كاحدى بنات التاميز وقضت زهرة شبابها فى الاستانة و بفضل ذكائها وجمالها تمكنت أن تنال من السلطان اذنا بمقابلة الرجال والتحدث اليهم فاصبح قصرها مجمعا للسفراء وكبار رجال السياسة والزعماء

وكان لهذه الاميرة مقام عظيم فى أعين سفراء الدول العظمى وكانت موضع اعجاب الانجليز وعطفهم

ولما شبت نيران الحرب بين روسيا وتركيا ساعدت اللورد سالسبورى الذى كان سفير انجلترا في عاصمة بنى عثمان مساعدة ذات قيمة حفظها لها لما صار كبير وزراء بريطانيا العظمى

وكان الانجليز يحترمون البرنسيس نظلى ولا يردون لها طلبا حتى ان السر ادموند ولف حينما عين مندوبا ساميا بريطانيا في مصر صدرت اليه الاوامر من اللورد سالسبورى انه بمجرد تقديم أوراق تعيينه للخديوى والانتهاء من المقابلة الرسمية يجب أن يذهب في الحال لزيارة الاميرة نظلى في قصرها ليبلغها احترامات الحكومة الانجليزية وهذا دليل على ما كانت تتمتع به الأميرة من النفوذ والمكانة عند الانجليز وحكومتهم

ولما ذهبت لمقابلتها وشرح المسألة لها عرفت انها عالمة بتفاصيلها مما قرأته في الصحف وما سمعته من افواه رجال السياسة الذين كانوا يترددون الى قصرها

ومن حسن الطالع ان الاميرة كانت تحمل حقدا على رياض باشا لاسباب شخصية ولذلك تمكنت بسهولة من نيل وعدها بالتأييد لنا

و بعد أن سمعت اقوالى بانتباه شديد كلمتنى بلهجة الرجل الواقف على أسرار السياسة وخفاياها قائلة :

ان من المحال الوصول لاسقاط وزارة رياض باشا لان اللورد كرومر يعضده ولا يرضى أن يكون العوبة فى يد الخديوى ولكن لا بد للنجاح أن تجد حلا لهذه المشكلة في لندن نفسها

ويوجد هنا الان رجل تسمع أقواله وهو مراسل التيمس الخاص وأنت تعلم نفوذ هذه الصحيفة على الرأى العام البريطاني وحكومته وسأدعو ذلك المراسل وهو المستر (فالنتين شيرول) لتناول الغذاء على مائدتى معك ومتى أجاب الدعوة نستطيع ان نشرح له موقف الخديوى ازاء رياض باشا وخيانة هذا الرجل لمولاه وميله للاستبداد والظلم وارهاق الشعب ثم ارجوه ان يحمل حملة شعواء على هذا الوزير فى جريدته وأنا واثقة انه لا يرد لى طلبا

وأقيمت المأدبة وارسلت الدعوة وقبلها السير فالنتين شيرول وطلب أن توقفه على تفصيلات النزاع بين الخديوى ورياض باشا فشرحتها له وساعدتنى البرنسيس نظلى و بعد ثلاثة أيام نشرت التيمس مقالة شديده اللهجة حملت فيها على رياض باشا حملة شعواء وكانت هذه المقالة قد ارسلت لها بالبرق بمعرفه السر فالنتين تشيرول

وكان فعل هذه المقالة اسرع مما كان ينتظر إذ صدر الأوامر فى الحال الى اللورد كرومر باسقاط وزارة رياض باشا فسقطت وأخلفتها وزارة نوبار باشا

الراقصة الروسيه فالاشميليفسكا تتحدث عن نفسها

كيف أنقذها البق من الاعدام

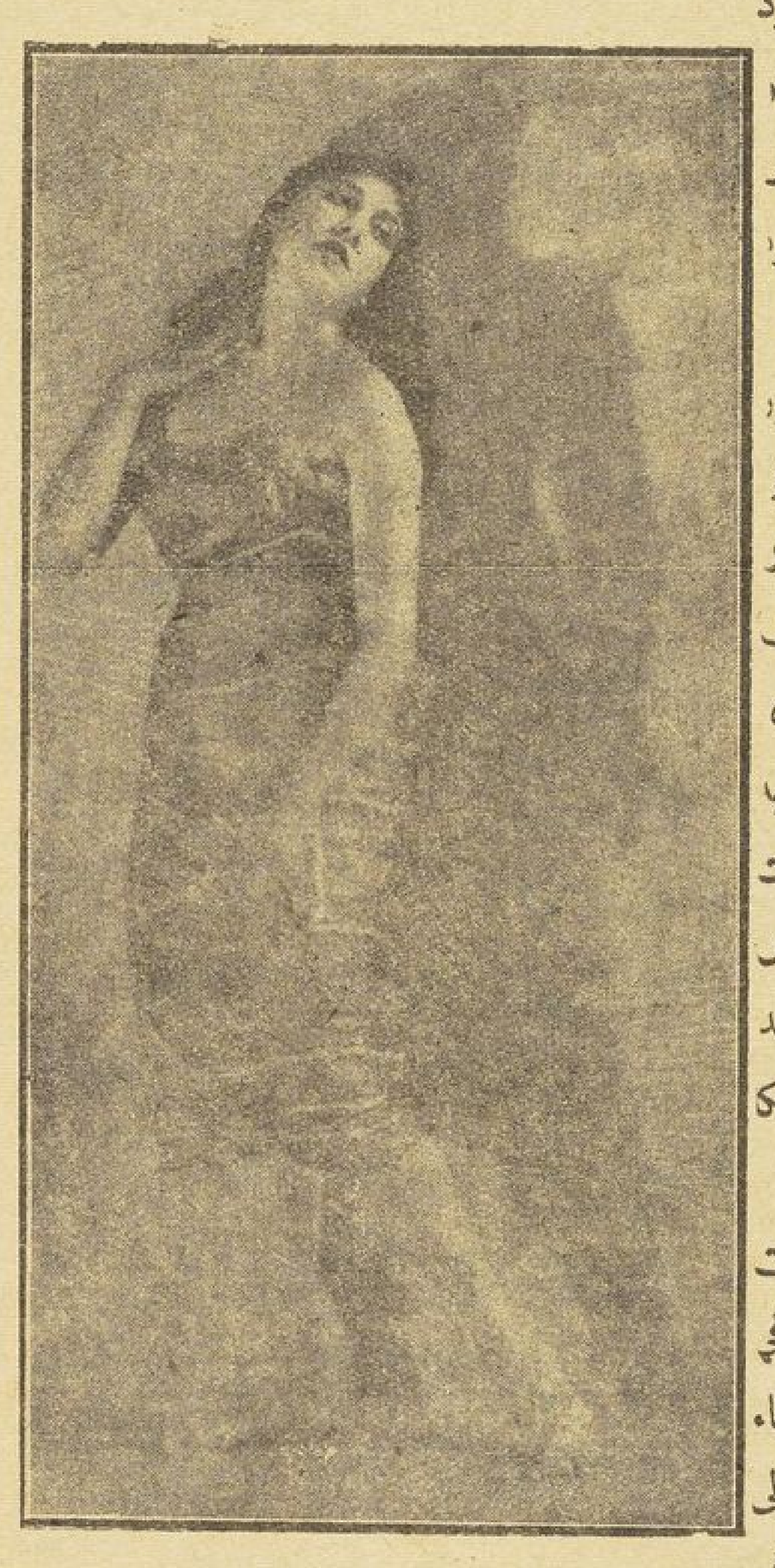
العام ١٩١٨ وروسيا القيصريه التي كانت تعبد القيصر وتقدسه والتي كانت ترى في صور افراد عائلة رومانوف الايقونات المقدسة ثائره مضطربه ملوثه بالدماء الحمراء

وفى ليلة من ليالى سبتمبر حلت جنود البولشفيك تدفع امامها الشعب المسكين وهو يفر خوفا من النار والحديد فكرنا انا وأمى وابن عمي أن نترك البلدة المضطربة الى الحدود البولونيه

ولم يكن من سبيل للسفر سوى ظهور الجياد اذ كانت القطارات والمربات فى حراسة الجيش الحربي العامل وهم يضيقون الخناق مع المسافرين واخيرا اعتلينا ثلاثة الجياد الى بلايفكا اقرب قرية الى الحدود ، وكان الطريق شاقا موحشا والقرى الخاليا تفقد الطريق المزروع جماله . . . وفجأه علت همهمه الجياد وطلقات الرصاص واذا باللصوص يهاجمون فاقلتنا الصغيرة غير اننا افلحنا الى حد ما فى أن نشق طريقنا وسط الظلام نحو بلايفكا ووراءنا سرب من الرصاص.

وكانت امى تعرف فيها أحد العائلات الست التي تقطن الميدان الكبير غير اننا في اللحظه الاخيرة قررنا أن نقصد اولئك الاصدقاء في هذه السفره المضطربه ، والقتنا المقادير الى منزل قذر تقطنه امرأة عجوز ، ولم يكن فى المنزل غير ثلاثة غرف قذرة صغيرة سمحت لنا صاحبة المنزل بأن نمكث فيها الليل الطويل

وفى الغرفه الوسطي رقدت مستغرقه في نوم هادىء وفجاة أستيقظت على صرخات امى [illegible] ولم أفق [illegible] اشرت [illegible] اذا في المنزل) وعندئذ شعرت بالم فى جسمي بأكمله فصرخت وأشعلنا الانوار فاذا بالفراش صفحه سوداء من آثار الدم وحشرات البق الصغير ولم يكن من سبيل للنوم من قذاره المنزل



وحشراته ولم يكن كذلك من سبيل لسواه فالساعة الثانية والقرية هادئه فخرجنا الى الطريق العام وهناك عند طرف الميدان رقدنا فوق الحشائش اليابسه وحتي لنقاوم برد الليل رقدنا الى جانب بقرة كبيره وبعد لحظات قليلة غفونا ثانية لنينامي كل النهار ولنعد العدة لسفرة الغد

وفجاه علت الطلقات وصرخات رجل يتألم وكان هو ذلك الرجل الذى اردنا أن نقصد منزله وحدث ان اللصوص الذين طاردونا فى الطريق العام قد هاجموا الميدان وقتلوا الزوجه وقتلوا العجوز التي كنا نرقد في منزلها . . واختبانا وسط الاعشاب اليابسه حتي مر الليل بصمته

وفي الصباح بدت الجريمه واضحه جليه وكنا نحن بمفردنا زوار المرأة في تلك الليلة المظلمة فقادنا الجندى الى المخفر وهناك حدثنا رجل البوليس باتهامه ايانا بالجريمة . . وحدثناه بكل شيء وحتي دعوناه ليرقد الليلة في فراش المنزل ، ولم يرفض الرجل طلبتنا فرقد في المساء التالى الا انه فشل أن يستقر اكثر من لحظات قليله

وفي الصباح اطلق الرجل سراحنا وطليقين حتى الحدود وهكذا انقذنا (البق) من الاعدام في روسيا الحمراء وسهل لنا سبيل الفرار الى العالم حيث نحيا اليوم في سرور

المسرح الصامت

بقلم الكاتب الكبير وداد بك عرفي

«ننشر في كل أسبوع مقالا عن المسرح الصامت (السينما) — وقد تفضل صديقنا السينمائي المعروف وداد بك عرفي، بقبول القيام بتحرير هذا القسم الخاص من «الستار»

ونحن نشكر له مساعدته، وننشر له كلمه الاولى — وقد فتحنا للقراء بابا للسؤال عما يختص بشئون السينما — وتعنون الرسائل باسم «وداد بك عرفي — محرر القسم السينمائي بمجلة الستار

«المحرر»



لورا لابلانت

منذ زمن — كانت تعيش في كندا، عائلة صغيرة، تكافح الزمن، وتجاهد في سبيل الحياة، وكان الاب أستاذاً للرقص — ولكن العالم في ذلك الوقت، لم تكن قد تغلبت عليه عوارض جنون الرقص بعد — من اجل، وهذا لم يكن لاستاذ الرقص مورد كبير، ولم يتجاوز تلامذته عدد أصابع اليد

وكانت فتاة تأتى لزيارة معهد الرقص بين الفترة والفترة — وتنظر هنا وهناك — ثم ترقص بعض الاحايين مع الطلبة

وكانت تلقي عليه نظرة استفهام وتساؤل — فيقول لها — (نعم) — أو يقول لها (لا) — وعندئذ تظهر النتيجة على وجهها

— إذن — سنأكل اليوم؟

وترجع الي منزلها صائحة مستبشرة — «ماما — سنأكل اليوم — عندنا ما يكفي لشراء الطعام»!

وكم كان يمر على هذه العائلة المسكينة من أيام بؤس وشقاء، لا تكاد تجد فيهما ما تسد به رمقها على أن الفتاة كانت تحلم بالسعادة — وتبني عليها القصور في «أسبانيا» كما يقولون

* * *

ومضت أعوام عديده — وبلغت الفتاة الرابعة عشر من عمرها، فاشتغلت فى أحدى شركات السينما وتقدمت يوماً للريجسير المصور وطلبت منه عملا بسيطاً، فقال لها

— انك سمينة وغليظة، الي حد يعتبر قبحا في السينما!

لم تيأس الفتاة، بل جعلت همها أن تزيل عنها الشحم والسمنة. فبدأت بالالعاب الرياضية وصارت تقوم الساعات الطوال بالتمرينات المجهده، كى تتمكن في وقت قصير من ازالة سمنتها التى كانت سبباً في عدم قبولها كممثلة تقوم بدور بسيط في رواية من الروايات.



ولم يمض شهران، حتى كانت لورا، تبسم للعالم والعالم يبسم لها — فقد اسند اليها دور هام في رواية كبيرة — بعد أن توصلت باجتهادها، واجهاد نفسها، الي ازالة العقبة الواقفة في سبيلها!

ولكن — يا للقدر!!

ان الحياة في (المصور) ليست كلها هناء وسعاده كما يتصور البعض — فهناك العمل الشاق الطويل والايام التي تقضيها منهمكة فى عملها — وهذا أكثر مشقة من التمرينات وكانت تسائل نفسها، اذا كان العمل الشاق يضعفها — و«يسيحها» حتى لقد خيل لها عندما وقفت أمام المصابيح الكهربائية للمرة الاولى — ان المصابيح ستقضى على البقية الباقية منها

وبعد ثمانية أعوام، كلها جهاد وكفاح وصلت لورا الي المركز الذي كانت تصبو اليه، وأصبحت نجمة من نجوم السينما الشهيرات

واليوم عندما يتحدثون عنها، يتنبأون بأنها ستكون أكبر ممثلة ظهرت على لوحة السينما.

معرض الصور

الي يمين القاريء صورة الآنسة كيكى كبيرة ممثلات فرقة الريحانى ننشرها بمناسبة نجاحها فى رواية جنان فى جنان وهى هنا بملابس الا باش

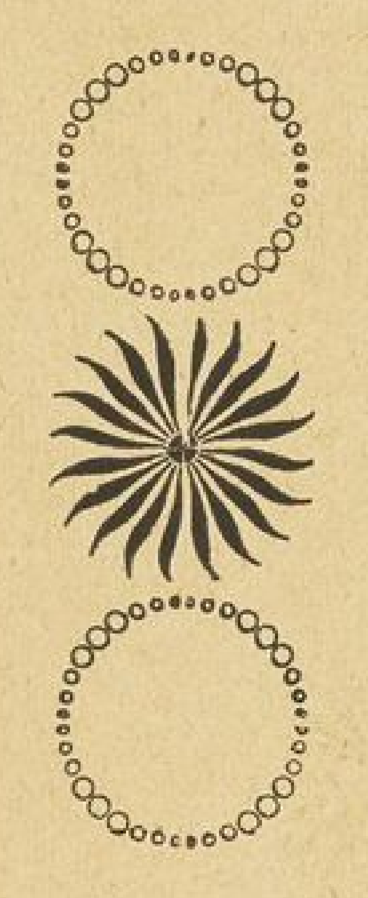
والي اليسار صورة المدموازيل ميمي وهي الراقصة الاولي بالمسرح ، وقد مر عليها عامان وهى تعالج التمثيل ، وبالرغم من قصر هذه المدة فقد نالت شهرة واسعة فيه وهى ممساوية الاصل رشيقة الحركات

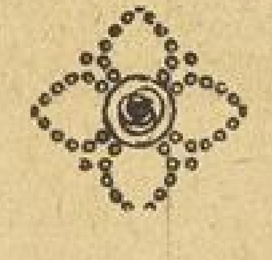


(مدموازيل كيكي)



(الآنسه ميمى الراقصه المشهورة)





الي اليسار صورة الفريد حداد الممثل المشهور بمسرح الريحانى وهو وعبد الحميد زكى الذى عاد الى العمل الي فرقة السيده منيره المهديه ، أقدر من يقوم بالادوار الشامية

الى اليمين صورة الممثل المعروف محمد مصطفي والمدموازيل كيكي وهو يهدد عشيقته فى احد مناظر رواية جنان فى جنان



(محمد مصطفي و كيكي)



(الفريد حداد)




﴿ الاربع فتيات الراقصات ﴾

الي يمين القاريء صورة أربع بنات مصريات أول من تعلمن فن الرقص وبرعن فيه

فالاثنتان الاوليتان دلال وتمام أختان وهما يعملان بمسرح الماجستيك

والاختان الأخريتان هما لندا ومارى الراقصتان بمسرح برنتانيا

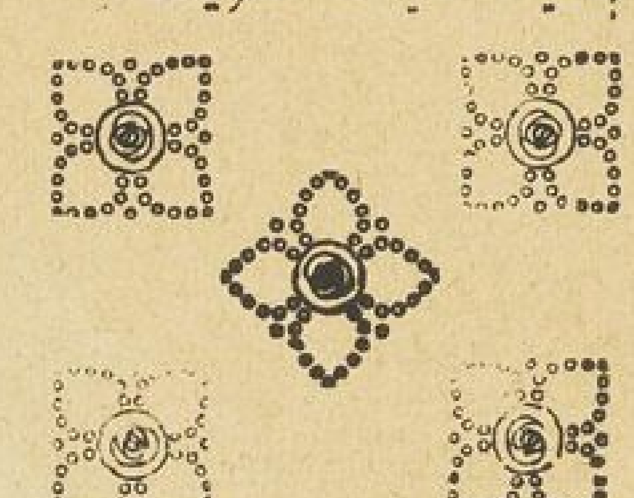
وقد اخذت هذه الصورة أثناء قيام الاربعة بالرقص في مسرح الماجستيك

والى اليسار صورة السيده فيكتوريا كوهين ننشرها لمناسبة انفصالها من فرقة السيده منيره المهدية


﴿ السيده فيكتوريا كوهين ﴾



الي اليسار احدى رقصات الريحانى الشهيرات والى اليمين المغنية الذائعة الصيت السيده بديعه مصابني وهي غنية بشهرتها الواسعة وصوتها الجميل وحركاتها الجذابة ، ورقصها الرشيق عن تقديمها للجمهور ننشر صورتها بمناسبة قيامها بتقليد المغنيات المصريات




﴿ السيده بديعه مصابني ﴾


﴿ المدموازيل رينيه الراقصة بمسرح الريحانى ﴾

المسرح فى اسبوع

الساحر أبو قصاده على مسرح الماجستيك

كلمة

لا بد انك ـ قارئي العزيز ـ تذكر أيام ان كنت طفلا تجلس وأصدقاؤك واخوانك حول (اشاته) المرحومة جدتك العزيزة أو دادتك الكريمة



(علي افندى الكسار)

تستمع فى فزع ـ تطارد النوم وقد ران فوق جفنيك ـ الي قصص احمد الذول وست الحسن والجمال وأم الشعور الي عدت السبع بحور. متخيلا مناظر السحرة وأولاد الملوك والجان والعفاريت

فاذا كنت تذكر ذلك فاعلم ياعزيزى أن الافرنج قد سرقوا من جداتنا هذا الموضوع التمثيلي وأسموه (فيري) .... ! وان رواية الساحر أبو قصاده واحدة من هذا النوع تلك التى نقلت الى العربية بقلم الاديب حامد افندى السيد وظهرت علي مسرح الماجستيك

الروايه

هذا النوع يعتمد علي تغيير المناظر وكثرة ظهور العفاريت وقد كان ذلك متوفراً فى رواية الساحر أبو قصاده أما غير ذلك فلا شيء أبداً وخاصة الفكاهة فهي فقيره منها جداً . بحيث يمكنك ان تمض متفرجاً علي الرواية من أولها لآخرها وشفتاك الرقيقتان ! مطبقتان لا تنفتحان الا عن التثاؤب !

أما المغزى فهو معدوم بطبيعة الحال .

الاغلاط

والروايه فيها كثير من الاغلاط فمثلا الوصى ليس له أية سلطة علي الامير بعكس الواقع بل تراه محتقرا بسيطا . ثم ان سمسار الساحر أبو قصاده يفضى بأسراره متطوعا ولا يعلم سبب خيانته هذه ! ثم ان تاجر النبيذ لا يجمل كلفه بينه وبين الامير مع ان المعروف أنه قد كان هناك فارقا كبيرا بين طبقات الشعب فى روما .

ثم انك لا تعلم من سياق الكلام أنك فى روما الا في آخر الرواية خصوصاً وانهم يتحدثون فى الرواية عن جنينة الحيوانات ودارون ومذهبه

محاسن الرواية

لقد بلغت مناظرها منتهي الابداع . وكانت ملابسها موافقه وجميلة وفاخرة . وكانت الازجال



(الشيخ حامد مرسى)

والالحان فى منتهي الطلاوة والحلاوة

التمثيل

علي افندي الكسار — كان على الدوام منقذ المواقف الفاترة فى الرواية بنكاته وحركاته . ولا غرو فهو روح النجاح في فرقته وروح الظرف في عالم التمثيل .

لآنسه حكمت فهمي

قامت بدورها خير قيام كممثلة قادره واعجب بها جداً

السيده رتيبه

كانت مبدعة فى تمثيلها رشيقة فى رقصها .

حامد مرسى

لقد كان هذا الدور أقل أدواره شأناً . ولو أنه ابدع جدا فى الانشاد ميزته التي رفعته الي قمة التمثيل الغنائى فى هذا المركز الجدير به

وقد أجاد باقي الممثلين اجادة يشكرون عليها ولن أنس ان أهنيء الاديب حامد افندى السيد علي مجهوده الكبير وأملنا أن يكون في المستقبل كما كان فى الماضى قويا متيناً ؟

م . ش

رواية جان دارك

بدار التمثيل العربى



(السيده فاطمة رشدى فى دور جان دارك)

تنازع عرش فرنسا فى أوائل القرن الخامس ملكان هما شارل السابع ملك فرنسا وملك انجلترا الذى قام يطالب بالعرش من ناحية ونشأ عن هذا النزاع ان قامت الحرب بين الدولتين فأغارت الجيوش الانجليزية على شمال فرنسا وكان النصر حليفها فاكتسحت أمامها البلاد واتسعت فى الفتوحات

وكان ملك فرنسا ضعيف النفس خائر العزيمة يأنس الي ملاذ الحياه وشهواتها لا يأبه للحرب ولا يحفل بما يهدد بلاده من الخطر لا يهمه من الحياه الا ان تكون «عشيقته أنيس» راضية عنه

ونشأت فى ذلك الحين في قرية دوتريمى المجاوره لمدينة أورليان فتاة ريفية سامية الروح استفزت حميتها اغارة الاعداء على بلادها فوطدت العزم على ان تتقدم الي ذلك الملك الغافل عن وطنه طالبة منه أن لا يستسلم للضعف وأن يستمر في الحرب وأن يرفض عقد الصلح مع الغاصبين

سافرت تلك الفتاة الباسلة وقابلت الملك فرأى من اخلاصها وثباتها ما حمله على نصبها على رأس جيش تقدم الي أورليان المحاصره فحررت الاعداء ثم سارت مع الملك على رأس جيش كبير الي ريمس حيث قامت بتكريسه فى كاتدرائيتها ونادت به ملك فرنسا الشرعي

واستمرت بعد ذلك تتقدم الجيوش ويعقد لها النصر في كل معركة حتى كان حصار فرجت فيه عن دائرة السلامه فوقعت فى أيدي الاعداء وسيقت الى المحاكمة متهمة بالزندقة وحكم عليها بالحرق فسالت روحها فى سبيل الوطن الذى جني بعد موتها ثمار تلك التضحية

ذلك موجز عن رواية جان دارك بطلة القرون الوسطي ومعبودة فرنسا الي هذه الايام والمثال الناطق على شرف النفس وقوة التضحية في سبيل الوطن

وقد أجاد الاستاذ احمد رامى شاعر الشباب ترجمتها وأظهرها لنا فى حلة عربية مشرقة الديباجة خلابة الاسلوب كما أحسنت فرقة فاطمه رشدي الناهضة فى اختيار هذه الرواية الرائعة واذا صح ان التمثيل مدرسة الشعب فهذه الروايه خير ما يقدم فى تلك المدرسة من دروس الوطنيه العاليه

الاخراج

قد تأيدت براعة الاستاذ عزيز عيد ومجهوده بهذه الرواية

التمثيل

أما الممثلون فقد تفوقوا فى هذه الرواية تفوقا ظاهرا محسوسا وأجادوا تمثيل الشخصيات التي عهد اليهم بتمثيلها كل الاجادة

فالسيده فاطمه رشدى قد وفقت في اخراج دور جان دارك وكانت كلماتها تقابل بالتصفيق وتمثيلها لمواقفها بالاعجاب

وأحسنت السيده سرينا ابراهيم تمثيلها دور أنيس عشيقة الملك وأدته على أحسن ما تؤديه الممثلة القادرة

أما بشاره يواكيم فى دور الملك وفؤاد سليم فى دور القائد رينوا وعباس فارس فى دور القائد لاهير وعبد المجيد شكري في دور والد جان دارك ويوسف حسني فى دور نيبو الشاب القروي فقد أجادوا وأحسنوا وأبدعوا وبرهنوا علي كفاءة وجداره وكذلك باقي أفراد الفرقة النجباء.

أما المناظر فكانت فخمة رائعه وكذلك الملابس وبالاجمال نقول أن كل ما ظهر في الرواية كان جميلا خلابا

كيد النسا بمسرح برنتانيا

آخرجت السيدة منيرة المهدية فى الاسبوع الماضى رواية كيد النساء ، بقلم الاستاذ الكبير



السيدة منيرة المهدية

الشيخ محمد يونس القاضي ، والرواية ليست جديدة في نوعها ، فهي تمثل صورا صحيحة من الحياة المصرية ، ومظاهر حقة من مظاهرنا لاجتماعية ، ولعل هـذا النوع المثمر المنتج ، مو أغزر أنواع الروايات فائدة ، واحلدها اثرا

واذا عدنا الى رويات الاستاذ جميعها ، رأيناها من هذا الطراز ، واذا كان التمثيل مدرسة الشعب ، يتلقى فيها دروس العظة والاعتبار ، فان الاقدام على تصوير امراضنا الاجتماعية بهذه الدقة التى يوفق اليها الشيخ يونس دائما ، من خير ما يخرجه المسرح المصرى

زوج مستهتر مجوني ، لا تقف شهواته عند حد ، ولا يرعى للزوجية حقا أو واجبا ، وزوجة كبيرة القلب ضعيفة مهيضة الجناح ، يدفعها حرصها على حياتها العائلية ، الى حسن الظن بهذا الزوج ، ولكن الحقيقة الملموسة ، والدليل القاطع على خيانته ، تفرق بينهما ، وعاشق ساذج عميق الحب ، يدفعه هواه الى مراقبة هذا الزوج ، حتى يستطيع ان يصل الى غرضه ومتمناه

وترى الى جانب هذه الشخصيات الثلاثة ، زوجة قوية قادرة ، لا ترى فى الزوج الا مكلفا بقضاء غاياتها ، فهي لا تعرف له كرامة او حقا ، وزوجا ضعيفا ، يطغو سلطان زوجته على سلطانه ، فلا يحس أمامها الا باشد أنواع الفرق والخوف

هذه المظاهر هي التي تراها جميعها فى الرواية ، وقد ابدع فى صياغتها المؤلف ابداعا ليست وراءه زيادة لمستزيد

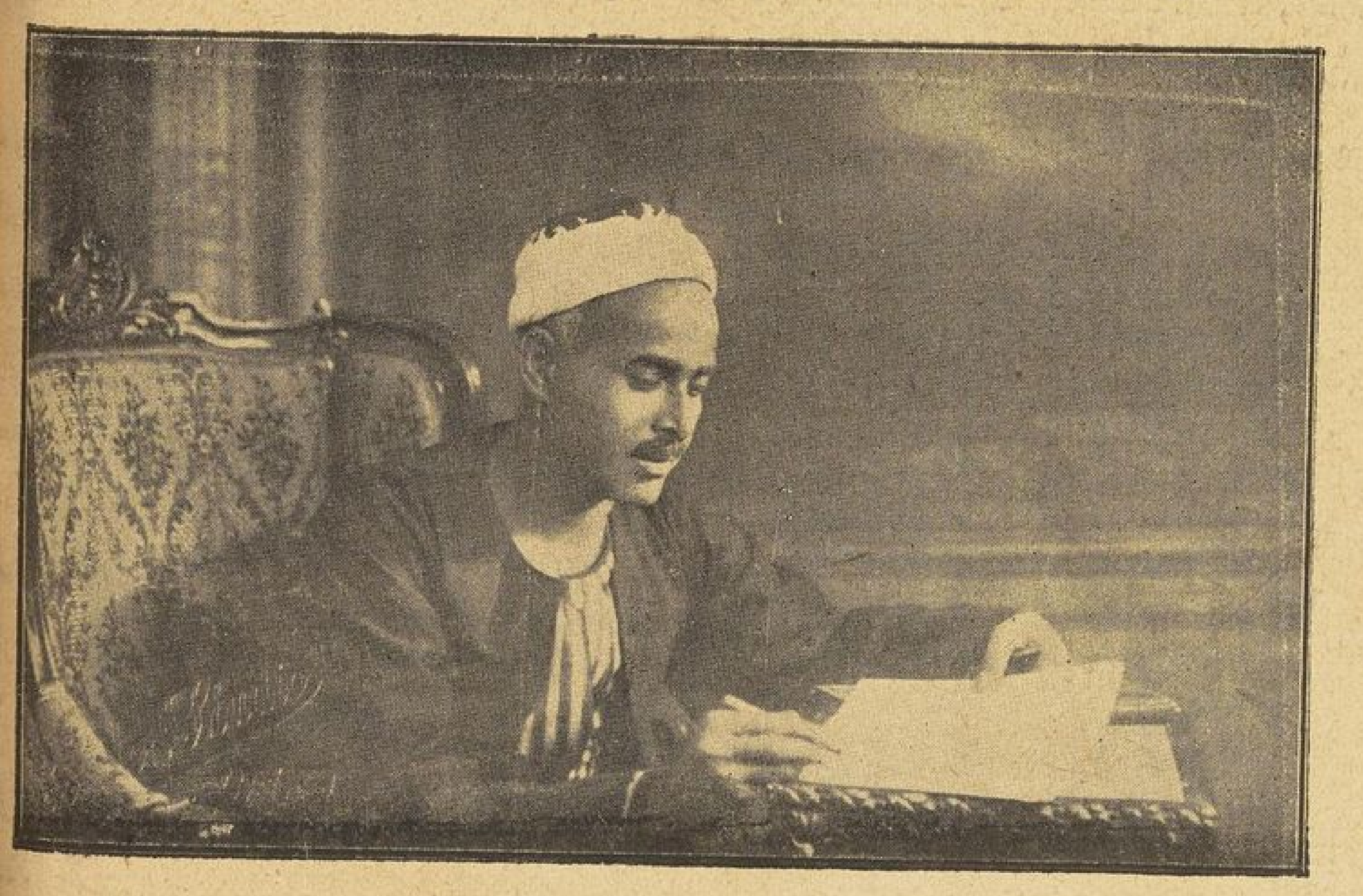
ولا يمكن ان يؤخذ عليه نزوعه الى العامية في محادثات ألافراد والفاظهم ، فاننا لا نتكلم في منازلنا بالعربية الفصحي ، وليست هذه الرواية كما قلنا الا مظهرا من مظاهرنا العائلية

الاخراج

كان على جانب كبير من الروعة والجمال ، وهو بطبيعته لا يستلزم مجهودا كبيرا ، لأن المناظر والملابس مصرية عادية ، وقد دل تنسيقها وترتيبها ، على حسن ذوق مدير الفرقة الفنى الاستاذ عبد العزيز خليل ، وكانت الاثاثات التي استحضرت خصيصا لهذه الرواية ثمينة غالية . ولهذا لا نرى عيبا يمكن أن يؤخذ على الافراج

التمثيل

اذا حدثتك عن الغناء المسرحي . فلا شك فى ان اول ما تبادر الى ذهنك . ذلك المجد الراسخ . الذى اعتلت ذروته بلبلة الشرق السيدة منيرة المهدية . ولعمرى ان هذه الهبة التي حبتها بها الطبيعة . وغذتها السيدة بمرانها المستمر . وذوقها الجميل . يرجع اليها الفضل فيما نراه من اقبال الشعب على مسرحها الغنائى .



الشيخ محمد يونس القاضي

لا نكاد تصغى الى هذا الصوت الحنون . وهو متهدج بنبراته ونغماته العذبة . الا وتحس بروعة لا تستطيع معها أن تحتفظ بتوازنك ووقارك .



مطرب الشعب سيد شطا

ذلك لانها تستطيع بسهولة ان تصل الى مكان الروح من نفسك . فتنتزع منك اعجابك بارك الله للغناء المسرحي فيها

وكان لاستاذ سيد شطا مطرب الشعب المعروف . آية من آيات الفن . وكم كنت أخشى كثيرا أن لا تثبت قدمه على المسرح بهذه السرعة ولكنه قضى على تكهنات الكثيرين وكما رأينا منه مطربا مشجيا محبوبا شهدنا فيه صورة صحيحة لقوة الممثل الشاب النابه

اما الاستاذ عبد العزيز خليل فهو غني بفضل ما ناله من شهرة ومجد عن ان انوه هنا بقدرته في اخراج دور محمد بك

وكانت الآنسة بهيجة امير موضع دهشة المتفرجين جميعا لانها ظهرت على المسرح قوية دفعة واحدة . ولم يسبق لنا أن رأيناها في مثل دور انصاف . ولكنها بالرغم من ذلك اجادته الي درجة لم تكن تنتظرها من ممثلة ناشئة لم يسبق لها ان قامت بأدوار هامة . ولعل عامية الدور عاونتها على ان تنجح في اخراجه كما رأينا

ولعل الاستاذ مدير الفرقة الفني لايبخل عليها بالعناية التي أثبتت أنها جديرة بها . واذا نحن هنأناها بهذا النجاح فلكي نقوي في نفسها روح الامل حتي نراها في القريب العاجل تضارع أكثر ممثلاتنا قوة وانبههن ذكرا وأبعدهن صيتا وما ذلك على الزمن بعزيز

وقامت السيده دوللي أنطوان خير قيام بدورها الذي وان كان قصيراً . الا أنه دقيق الي درجة يتعذر على سواها القيام به قويا

تعجبني السيده دائما في أدوار الدلال و (الدلع) وتساعدها طبيعة جسمها وأساس تكوينها وطريقة حركاتها ونغمات صوتها ولهجتها التي هي بين العربية والافرنكية . كل هذه العوامل يرجع اليها السر في نجاحها . ولعلنا نراها في المستقبل القريب وقد عهد اليها تمثيل الادوار المهمة في من الشخصيات البارزة شخصية الزوج الضعيف (عبد العظيم افندي) المغلوب على أمره وقد أجاده اسكندر ايما اجاده ولولا تلك المبالغة التي ألبسها المؤلف للدور لخرج وهو يجمع الي الحق والصواب ما امتاز به من قوة وعنف

وكان دور المستأجر الذى قام به الممثل المعروف (نجيب) مثلا حقاً من أمثلة شيوخ القرى ورجال العزب والكفور



المدير الفني الاستاذ عبد العزيز خليل

ولا يسعني ان اخفي اعجابي واعجاب الجمهور معي بالسيده (زاهيه) التي قامت بدور (غساله) أظرف وأفكه مايكون ولم أجد بين ممثلاتنا على الاطلاق من تستطيع أن تجيد القيام بادوار النساء (البلدى) مثلها

وقد يكون للبيئة التى نشأت فيها والوسط الذي تربت بين احضانه اثر في هذه الميزه

لم يبق الا دور الخادم والخادمه وكانا ظريفين جداً بالرغم من أنهما ثانويان في الرواية وذلك يرجع الي خفة روح القائمين بهما وما كان يلوح عليهما من علامات

الفكاهة المحبوبة والظرف

الالحان

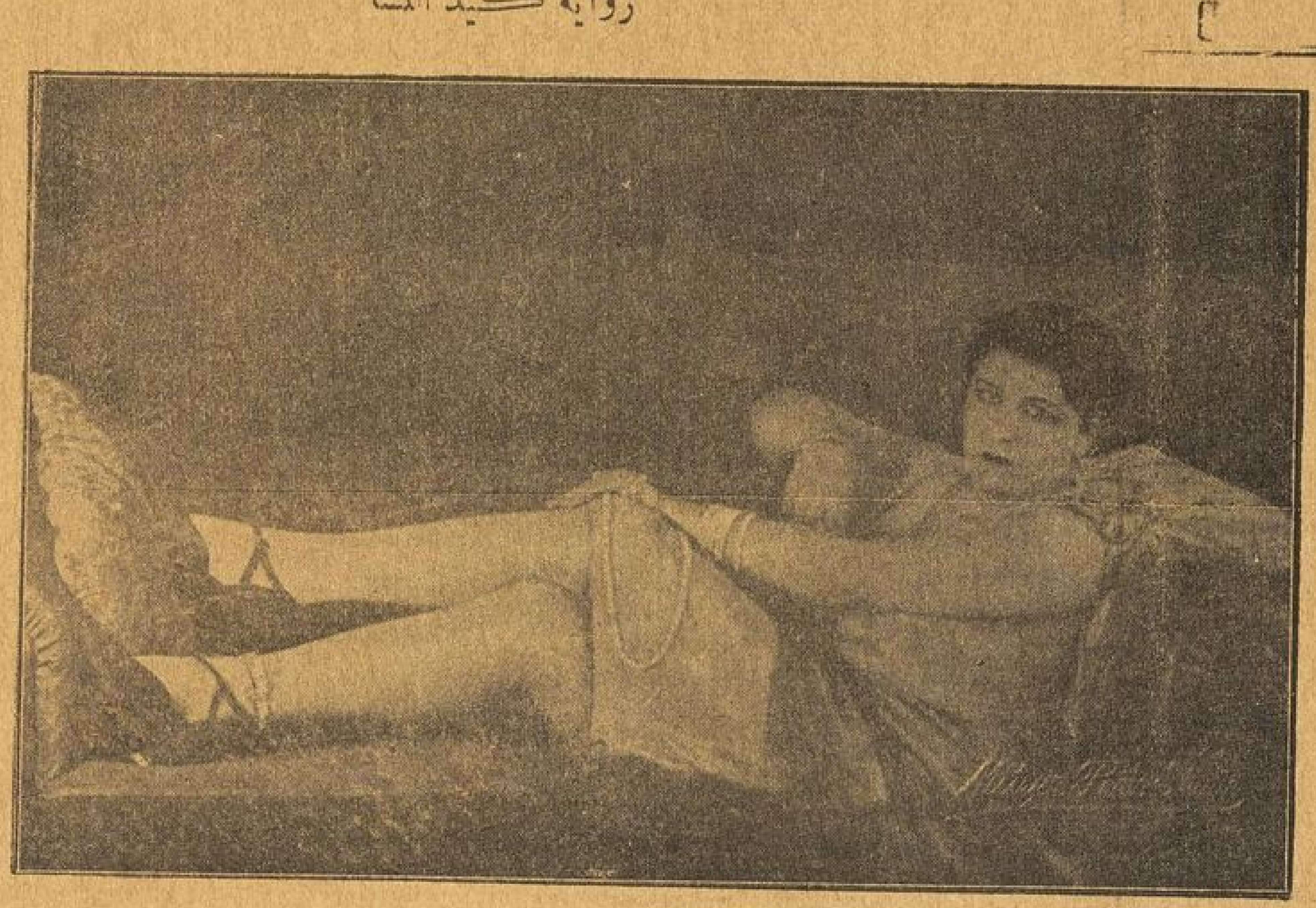
لن تجد اروح للنفس . ولا أعذب علي السمع . ولا أملك للفؤاد . من ثلاثة يتعاونون علي إثارة مشاعرك . واهاجة موضع الالم من نفسك . مؤلف قادر . وموسيقي ماهر . ومغن ساحر . اما الاول فقد عثرنا عليه فى (بونس) حلاوة لفظ ودقة معني . واما الثاني فقدشاهدنا فى (القصبجي) تحيناً وفناً . واما الثالث فقد نعمنا به في بلبلة الشرق ومطرب الشعب تغريداً ومغني اذا أعجبتك في الاول قدرته ملكتك في الثاني روعته . وهزتك الي الاخيرين حلاوة الصوت وعذوبته

هذه الكلمه القصيره قد تكون أصدق ما ينبيك عما أحسست به من نشوه وطرب وقد تعاون بطلا الغناء المسرحي في إخراج نمرات الرائق . ونتاج التأليف الشائق

وقبل ان أختم هذه العجاله ، يدفعني الواجب الا ان اهني ، أفراد الجوق جميعا علي ما بذلوه من مجهود مثمر ، في اخراج هذه الروايه القويه فالي الامام دائما ابطال المسرح الغنائي ، فان الشعب لا يبخل عليكم بتأييده مادمتم تخرجون له أمثال رواية كيد النسا



(السيده دولى أنطوان)



(الآنسه بهيه أمير)

دموع

سيدتى الآنسة . . .

تراءيت لى صورة ملائكية للانسان أو صورة إنسانية للملاك . فأحببتك لاول مره منذ اول نظره .

وتمنيت أيها الملاك الكريم أن تكون دارك جنتي . فلا يطمع هلالك الا فى سمائها . ولا يتجلى جمالك الا في أرجائها . فى يقظتى

وكنت أحلم هذا الحلم الشعري الجميل وبقيت أمرح منه فى سعادة هي فوق ما يتواصف الواصفون . وكان جمالك يخطر علي مخيلتي كما تخطر صورة الجنة علي قلب تقي موعود

والآن وقد أفقت من الحلم السعيد . فاذا يدي منه صفر . واذا الحقيقة المره ترميني بالم الحرمان . واذا انت لغيري .

آه . ليس يسعني ياسيدتى الا أن أجعل قلبي معبداً لذكراك أيتها الشريفة الطاهرة وفى ناحية من هذا القلب المسكين . سأجعل مدفناً للحب . مدفناً للوفاء . مدفنا لعهدك ولاملي

فاستقبلي يا أختى من السعادة ضعف ما يستدبر هذا المسكين منها . واصعدى علي طائل من أملي الي القمة التى تبغيها انفسك هانئة ناعمة البال موفقة الي الخير غير مناعة له . وعسى الحظ الذي حرمني الهناء . يكون منك كما نشائين وأشاء .

وان كان لى ما أسالك . فذاك أن تذكرى ان مصطفى هذا كان يحبك حباً لولا الايمان لكان العباده . ولولا العباده لكانها وزياده .

وان كان لى ما أسالك بعد ذلك فذاك ان تسألي الله والاخلاص . (والعيش والملح) لاخيك الغفران فقد أطعمني ثم أبأسني

والآن لا أقول يا أختي الي اللقاء . كلا ولكن الي الهناء . الى السعاده التى يرجوها لك قلبي مقرونة بالرفاء والبنين والسلام م

« مصطفى »

بين الموت والحياة

في ظلال ثورة ١٩١٩

ثورة ١٩١٩ . . . . .
صحيفة الخلود فى كتاب مصر .

وأجل ذكري من ذكريات الحياة الثائرة نود ان نتحدث عنها . لاحديث السياسى . ولا حديث المؤرخ . ولكن حديث القصاص . الرواية . شهد حوادثها . وسمع عنها . الحوادث لاتلك التي عرفها الناس . وتداولتها الالسن . ولكن تلك التي ظلت مستورة ألي الآن ولم يكشف الستر عنها اما لموت ابطالها وإما لخوفهم من الفضيحة . وإما لتواضعهم وإما لعدم مجيء الفرصة لهم . . . !

سنكون صادقين . مسرفين فى الصدق . ذلك لأننا نوقن ان الحقيقة . أحسن وقعاً . وأبقي أثراً . وأعظم تصويراً للحياة من خيال سقيم زائف يخرج الى عالم النور من مخيلة مظلمة . دفعها الغرور الى تصور مالا يتصور . . . ! على اننا نطالب حضرات القراء ان يوافونا بما يعرفون من حوادث دفينة . جليلة ، متوخين مثلنا الصدق والدقة . . . عسى ان يكون فى نشر هذه الصحائف الفانية السطور ! لذة لمن يطلب اللذة ؟ ونفعا لمن يستفيد . وشحذا للهمم الفاترة . وغليا لتلك الدماء التي تجرى متمهلة . فى عروق الشباب . . . . !

(١)

على شاطيء الترعه ! !

في قرية من قرى الصعيد . وبالاصح من قرى مديرية اسيوط وباكثر صحة من قري مركز من مراكزها البحرية . كانت الشمس في الضحي ترسل أشعتها رقيقة حنون . تتوج رؤوس الزرع الصغير . وذرارى النخيل والسماء مجلوة . ودقائق النور تحبك اطراف الأفق . . . !

وكانت القرية . فازعة . موجسة الشر . معتصمة بالمنازل المتفاوتة الاشكال والفخامة والحقارة تولول النساء فى خفوت . ويتشبث الاطفال بامهاتهم . . تشبث الهاوي باطراف الهوة . . ويقف الرجال إما فرادى أو مجتمعين داخل وخارج البيوت . فى استعداد الخائف . وحماس الضعيف المستبسل . . .

وقد كانت الاشاعات قد سرت في اوصال القرية نافذة من الاذن الى النفوس والقلوب . متفقة على ان الجنود الانكليزية والهندية ستهاجم القرية لتقبض علي من اشتركوا فى حادث (القطار) المعروفة ولتجمع الاسلحة . . !

كانت عائلة مكونة من رجل هرم وابنه الشاب وابنته العذراء . وزوج ابنه وحفيدته . تعتصم بكوخ حقير بطرف القرية الايسر . يقرب من الترعة . على مسافة دقائق ثلاث منها . .

خارت البهائم وصرخت تطلب الماء . وبكي الطفلان عطشا . وشكي الشيخ العجوز صامتا شدة الظما . فلقد نضب الماء من (الزير) ولم تخرج الفتاتان لتملآ جرتيهما منذ مساء الامس .

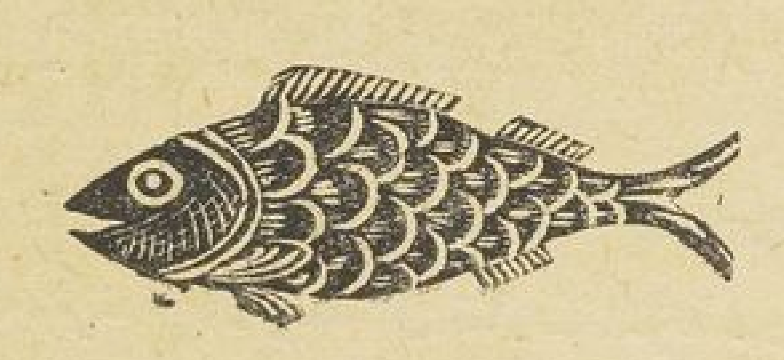
حاولوا ان يطلبوا من الجيران . ولكن الجيران كانوا على وشك ان يطلبوا منهم ذلك . ! حاولوا ان ينتهوا الى حل . فلم يجدوا امامهم وقد ازعجتهم اصوات الموتى . وبكاء الطفلين الا ان يدعوا فى امل اليائس الفتاة العذراء تسرع بجرتها الى الترعة تملاها وترجع . خصوصا وقد نظروا الى الطريق فاذا هو خالى . . لم تكن شجاعة عندما حملت جرتها وخرجت ولكنها كانت مضحية . ولعلها كانت تسائل نفسها : ماذا عسى ان يحدث لفتاة ضعيفة مثلي ؟ ! ناسية ان هناك نفوسا لايحلو لها الا العبث بالضعفاء . وطعن المحطمين ! ! سارت وجلة . مرتعشة القدمين في طريق الترعة حتي وصلت الى الشاطيء . وشمرت عن ساقيها . بيضا لولم يمسكها (الخلخال) لسالا سيل الجداول ! وقد غمرت المياه الهادئة قدميها.

كانت فتاتنا قد رفعت (البلاصى) المملوء الى رأسها فانتصبت قامتها . فاذا جماعة من الجند قد لمحتها فهرولت اليها . فزعت المسكينة وجمدت فى مكانها وصل اليها الجند وكانوا خمسة عشر

ألقت (البلاصى) وحاولت الهرب ولكن سرعان ما تلقفتها الايدى الخشنة الحمراء !

وكان ما تحمر له وجه الفضيلة . راقصين حولها . مغنين : وما انتهو إلا عن جثة هامدة مائتة فى حياة محطمة فى خلود . ممزقة العرض في طهارة لم يواردها . ولم يتركوا بل ظلوا يتقاذفونها كالكرة باقدامهم . حتي تفتت عظمها . واصطبغ جسمها الابيض بالدم المعفر بالتراب . وتقطعت خصل شعرها . . . ثم تركوها وأسرعوا الي الانضمام الي زملائهم . يتغنون بالاناشيد الامبراطوريه ! ! !

ش



بين المسارح

عيب يا بقف

قص على صديق القصة الآتية ، تنقلها على عهدته قال :

ذهبت ليلة ..... الماضية إلي تياترو الريحاني تصحبني راقصة معروفة ، وأخذنا مكانينا على كرسيين فى الصالة ، وتصادف ان كان في أحد البناوير صديق لى لا أذكر اسمه ، ابقاء على كرامته وعزة نفسه ، وكان من الصداقة أن أحييه ، فقمت بواجبى وأخذت مكانى الي جانب ضيفتي

ولكن الصديق عز عليه ان (يكع) ثمن بنوار ، ثم تكون كل متعته ان يتمتع بالرواية ، ويظهر ان أصحاب البناوير يرون في جلسهم بهذه الأمكنة ، ما يغرى الفتيات على الاتصال بهم ، لذلك أخذ الصديق ، يقوم باشارات النقرزه ليستلفت نظر الفتاة ، وتجرأ أخيراً الي ان يطلب منها ان تصحبه الي عرشه التمثيلي ولكن الفتاة دهشت ، اذ رأت ان هذا عمل يتنافي مع واجبات اللياقة والادب ، وأخذت تمطرنى الاسئلة العديدة عن هذا الصديق البارد

معذرة يا اخى اذا جرحتك ، فانما يشفع لي اخلاصى فى ان اعتب عليك ، حتى لا تندفع الي الهاوية التي اندفعت اليها فى هذه الليلة

عيب . اختشى وخلي فى عينك نظر

وبزياده لا أحب ان أصرح باسمك

اضبط

حقا ان الجنون فنون ، ومن أصيب في عقله مرة ، فلا يبعد ان تعاوده النوبة ، ويعود اليه الجنون

يعرف الجمهور حسن مرعى كما يعرفه مستشفي العباسية او السراي الصفراء ، يعني مناخوليا خالص

استأجر الآنسة أم كلثوم في ليلة بدمنهور ، ورزق الهبل على المجانين ، وسافر معها يوم الثلاثاء الماضى الى دمنهور

لغاية هنا كويس

ولكن المسكين لا يستطيع تسفيرها في الدرجة الأولي كما تحب بأجرة كاملة ، فعمد الى التصريح الرسمي المعطى لفرقة السيدة منيره المهديه واستخدمه من غيروجه حق لهذا الغرض

وبينما الآنسة وافراد الفرقة الموهومة فى الطريق ، اذ حضر المفتش وقفش اللعبه

ويظهر ان أحد العفاريت كان قد اخطر المصلحة بذلك ، فتنبهت للامر « وقفشت » الفوله

وعلمنا انه بعد الرجاء وبوس اليدين ، وحفظا لكرامة الآنسة المغنية ، دفعت لها الاجرة كاملة ، وللباقين أيضا على اعتبار ان المفتش (يصهين)

ويا ليت المسألة وقفت عند هذا الحد !!!

فان التصريح المعطى كان لافراد يزيد عددهم عن (الشلة) فاضطر هذا المدير الفني ان يساوم احد المسافرين لدمنهور ، ويقبض منه « اللي فيه القسمة »

وضبط صاحبنا أيضا في الدرجة الثالثة ....

أما فضيحه ... !!

ونحن ننقل هذا الخبر ، منتظرين ما تجريه وزارة المواصلات من الاجراءات ، لوقف هذا (الحسن المرعي) عند حده

اما مصيبه ، لم يبق الا المجانين ، علشان يستغفلونا

يا سومه . نصيحتي اليك ان تغيري مديرك الفنى وخليكي بعيده عن المجانين

مجنون وفتوه

واذا كان الشيء بالشيء يذكر ، ففي مساء السبت الماضي ، ضبط البوليس جناية شروع فى قتل ، بطلها حسن مرعى أيضاً

اقدم المذكور مع سبق الاصرار والترصد ، على ضرب الغلبان « مراد » سر تشريفاتي السيده بلبلة الشرق ، بآلة حادة هى زجاجة فى رأسه ، قاصداً قتله ، لانه كما يظهر هو الذي أبلغ وزارة المواصلات اللعبة التي ذكرناها

ونقلت الاسعاف المصاب اليها ، وقبض على القاتل وغداً يأخذ القضاء مجراه

ولكن لا يبعد أن نسمع أن هذا الجنون سابقاً ، عاد فتصنع الجنون هروباً من العقاب باعتبار أن له سوابق في الجنان !!

ولكن على مين ؟ ! !

صديقك وارنوك يا بو على استقال ، ومدير المستشفى الجديد ، مالوش دعوه بالعشره القديمه

اذا كنت اشتقت للسراى الصفراء ، فليس القتل عمداً سبيلا للوصول اليها ، وأنت سيد العارفين ، ولا تحيش من عاقل يفهم مجنون أصول الجنان .

ولكن هل تدرى أية غرفة تنتظرك هناك في سجن الاستئناف ، غرفة سوداء أعدت للقتلة

وهناك عشماوى بدل الممرضين (يداوى رأس من يشكو الصداعا)

الله يرحمك ، وان خرجت الله يرحمنا ....

يا حكومه : انت المسؤولة عن ارواحنا ، وهى عزيزة

اليس كذلك ؟ !!

والنبي ماتزعل

الاخ الخفيف جدا عبد الحميد زكي زعلان ليه ؟

لاننا ذكرنا عنه أنه على المعاش ، او تحت الطلب زى بعضه ونسى الاخ الرشيق انها مداعبة ، وقد اتيح لنا ان زرناه في منزله ، فادهشنا مارأينا فيه من نظام وترتيب

الصديق اعزب . ولكن قدلا نرى فى منازل المتزوجين مثل الدقة التى تراها في منزله

كل شيء في موضعه . يعني الحلل في المطبخ والكراسي الارابسكا . في غرفة الجلوس

واجمل ابدع مارأيت تلك الاجزاخانه الشافية الوافية في غرفة النوم

جميل جدا أن نرى هذا الترتيب في منازل شباننا الرشيقين

والاجزخانه وان كان اساسها البرمنجبات وال)ومختلف انواع الحقن

الا انها على كل حال صحيحه وافية الاجزخانات وبالطبع لا يستغنى الحال عن شرب الزيت والملح والمانيزيا وقطع القطن والشاش ومسحوق البزول واليودفور وغيره

على كل حال برافو

اهو كده الاحتياط والا بلاش

بس أوعي تزعل يا أبو عبده وتقول كمانى ولا ماني : انت ملحلح وابن نكته . ومش عيب تكش من الهزار

وذو الشوق القديم

يظهر أن صديقنا بشاره ، من الذين يحنون دائما الى الماضي

نعرف له المكانة التي ورثها عنه عبد العزيز خليل والقلماوى في الغندوره والمظلومه

ونعرف ان الصديق حساس الى حد بعيد وقد حدث أنه ذهبت السيده منيرة المهديه الى دار التمثيل العربي يوم الاربعاء الماضى ، لتشاهد رواية السلطان عبد الحميد

ورآها الصديق بشاره وهو يقوم بدور جوهر اغا

فقايس وذهب اليها في البنوار

ولكن من على الباب والله يابطه

أنست ياست وشرفت

تحيات وذكرى للعهد القديم

لا : فيك الخير يابشاره ، اهو الواجب كده

ولكن اين مدير المسرح

كان مزنوقا فى تحقيق طويل لا نريد ذكره

ولكنه ما يستاهلش ولا لوش أصل

الغرض اديت واجبك يابشاره : الف شكر

خساره

وفي رحلة المنيا التى سافرت فيها فرقة رمسيس انفصل الممثل المعروف زكي رستم واليك الخبر

بينما كان زكي يمثل في الليلة الاولى ، اذ أحس - وقد يكون هذا الاحساس خطأ - ان يوسف بك يقول للملقن (. ..) هس، ولهذا اخفض صوته ، فلم يستطيع زكى أن يقوم بدوره كما يجب

ورأى زكى أنه مقصود بهذا العمل ، فعاتب يوسف بك ويقولون أن العتاب كان بلهجة جارحة ، وأنصرف الجميع على ان زكي منفصل من الفرقة . ولم يمثل زكى حتى بعد ان عادت الفرقة الى مصر

ونحن يسوءنا أن يحدث هذا بين ممثلى رمسيس لان زكي ثروة فنيه نعتقد ان الاستاذ الكوماندور يقدرها ، لان المسأله بسيطة ما كنش تستاهل النهاية ربنا يوفق

برافو تونى

ذكرنا في العدد الماضى قرب زواج الممثل الخفيف محمود التونى ، بالمدموازيل جابي ورجوناه ان يحترس منها فى مسأله تسميه اولاده

وقابلناه بعد ذلك ، فقال لنا

— ما تخافوش — الاولاد ساسميهم باسماء مصريه

— هاتسميهم ايه ؟

— اذا ولد لى بنت اسميها فاطمه !

— ليه ياسيدى ؟

لانها ستكون بريمادونه مصر ، وساره برنار الشرق والغرب ايضا

— واذا كان ولد ؟

المسألة موش عاوزه شرح - سأسميه ايلى !

— ليه بقا

— حتى يكون من اغنى اغنياء القطر

وهكذا يدل التونى على نباهة وحسن اختياره دائما

ودى تيجى

أعرف بعضا من الممثلين الذين يضعون الاحتفاظ بكرامتهم ، أمام اعينهم فكل تحدي لجرح هذه الكرامه ، لا يقابل منهم إلا بالمقاومة والاعراض

لا بد ان القارىء يعرف الابطال الثلاثة فؤاد سليم وعباس فارس ومنسى فهمي ، الذين لم تخلقهم الظروف الحاضرة ، وانما لم يقل ماضيهم المجيد ، عن حاضرهم الرائع

هؤلاء الثلاثة يعملون فى فرقة السيدة فاطمة رشدى ، وقد اتصل بنا انها ارادت ان ترغمهم على الظهور أمام الجمهور في شكل (كومبارس) في رواية جان دارك فرفضوا وكانت نتيجة ذلك ان فصل منسى وهدد الاخران

عاد منسى الى عمله ، وان كان لم يترك لهؤلاء هدوءهم وسكونهم

وأقسم ان لو كان موقف الثلاثة غير ما ذكرت ، لكانت لنا معهم نغمة أخرى ، اذ صادقناهم اعزة ، وصاحبناهم كراما

مسرح الحياة

هيبة صلاح الدين

كانت الساعة السابعة مساء ، وكان الوقت صيفا ، ولا يزال الشفق الاحمر يصبغ السماء من جهة الغرب وقد سطع نور القمر زاهيا وارسل أشعته الفضية عل خيمة صلاح الدين المنعزلة في هذه البيداء : وقد نصبت خيام الجنود على مقربة منها ، وقدذهبوا الى مراقدهم بعد ان انهكتهم متاعب هذا اليوم

كان السلطان يؤدى صلاة المغرب ، وقد جلس وحده على وسادة أرضية ، بعدان صرف قواده واتباعه ، استعدادا لان يقرأ في خلوته بعض ما تيسر من القرآن ، حتي يأتي وقت العشاء وقد أحس بالجلبة التي أحدثتها الفتاة في الخارج ، وسمع بعض كلماتها ، ولكنه كان رزينا هادئا ، لايمكن ان تنال مثل هذه المحاولات من سكونه شيئا ، فترك الحارس والفتاة وظل في ركوعه وسجوده ، كأنما لا يحدث في الخارج شيء مطلقا

دخلت الفتاة حجرة السلطان ، فابصرت كهلا قد كلل الشيب راسه ، وهو واقف مستقبل القبلة ، ولم تكن قد رأته من قبل ، ولم تكن الغرفة ذات اثاث فاخر ، وكان يضيئها سراج لايكاد يرى الانسان على نوره ماتحت قدميه فلم يخامرها شك فى ان الرجل الواقف امامها ليس الا احد اتباع السلطان ، ولكنها وجمت ووقفت باهتة ، وقد اسندت ظهرها الى نافذة هناك ، وقد ملكها جلال الصلاة ، وهيبة المصلي ، واطرقت براسها الى الارض ، ولا يزال الخنجر في يمينها يقطر دما

وظلت كذلك نحو العشرة دقائق ، وقد تسلط عليها اضطراب شديد ، وفطنت اخيرا الى الخنجر الذى مازالت ممسكة به

وانتهي السلطان من صلاته ، فالتفت اليها في وقار قائلا هل قتلت الرجل ؟

— ومن انت حتي توجه إلى هذا السؤال لعلك تريد ان تلحق به انت ايضا ؟

— ولكن لا بد لى ان التقى مولاي السلطان ، انى لدى اسراراً هامة اريد الافضاء له بها ، والتأخير القليل يلحق بجيوشه اضرارا جسيمة ،

ان بيت المقدس يهدده خطر الغزو ، والاعداء واقفون بالمرصاد . دعنى لا تحل بينى وبين القيام بواجبي ، والا فأنت المسئول عن عاقبة ذلك ، وهي عاقبة وخيمة

ثم سكتت قليلا ، واستطردت قائلة :

لا . حذار . اعتقد انك لو منعتنى فانى .... اقتلك ، ولوكان في موتك القضاء على ، لاني اريد انقاذ ابناء وطنى

انظر (واستلت خنجرا حاداً ، يلمع الموت بين جانبيه ولوحت به في الهواء) هذا السلاح هو الذى ينقذ هؤلاء الابرياء الذين لا اريد ان يذهبوا ضحية توانيك وتكاسلك

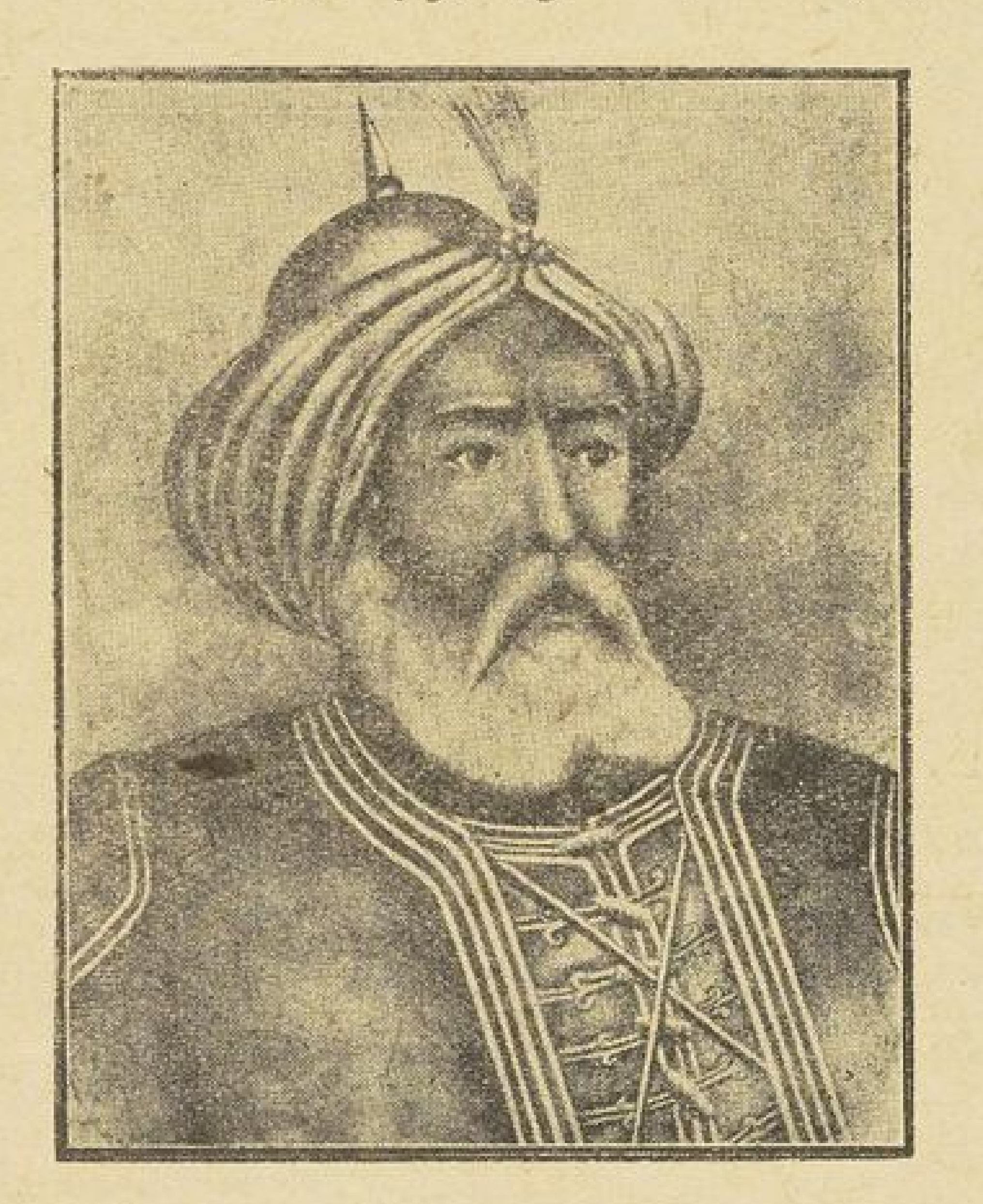
كانت علائم الجد تلوح على وجه الفتاة ، وخاف الحارث الموكل بحراسة باب خيمة صلاح الدين ان تنفذ وعيدها ، فنظر اليها بهدوء وسكون ، وان كان يخفى بين جنبيه اضطرابا هائلا ، وقال :

— ولكن يا بنيتى العزيزة ، لا استطيع ان اسمح لك بالدخول دون ان اعرف من انت انتسبي اولا ، وانا لا احول بينك وبين لقاء السلطان

لا اريد ان احرجك فماذا تريدين

ان تفضي لجلالته به ، فقد يكون سرا من صالح الدولة الا يطلع عليه سواه ، ولكن يجب ان اعرف من انت اولا ، حتى اخطر جلالته

قل له بدوية بالباب تريد ان تراه ، انا اعرف انه ليس بين جلالته و بين رعيته حجاب ، فلماذا تغلقون ابوابه دوني ؟



صلاح الدين الايوبي

قلت لك افسح ، لا تقف فى طريقي واقدمت تخترق الباب ، وفي يمينها الخنجر ، فقبض عليها الحارث بساعديه القويين ، ولكنها هوت بالخنجر ، فاغمدته فى صدره ، وسقط على الثرى يتخبط فى دمائه ، اما هي فقد هرولت مسرعة الى داخل الخيمة ، ولا يزال الخنجر يقطر من دماء الحارث

— قل لى اين السلطان ، دلنى على مكانه والا فان الخنجر لايزال شرر الموت يتطاير منه

ولكن السلطان اولاها ظهره ، وعاد الى الصلاه

اشتد وجوم الفتاة ، وسقط الخنجر من يدها ، وملكتها الدهشة ، من جرأة هذا الرجل ، واستهانته بتهديدها ، في الوقت الذى يعرف فيه ، ان دم الحارث لا يزال يجري حارا على باب الخيمة

وكانت هذه الجراة من المصلى سببا لان تستعيض من شجاعتها جبنا ، ومن قوتها ضعفا ولكنها اسرعت وغادرت الغرفة ، باحثة في الغرف الاخرى عن السلطان ، فلم تعثر له على اثر

مر العسس على خيمة صلاح الدين فشاهد الحارث وقد لفظ نفسه الاخير ، فحمله جنديان الى داخل الخيمة ولما ابصرا الفتاة هائجة قبضا عليها ، و مثل الجميع بين يدى السلطان

وعبثا حاولت الفتاة ان تتخلص منهما ، وكانت تلهث من التعب والاعياء والتفت السلطان اليهم وقال

— دعوا الفتاة طليقة ، اتركوها حره . .

تكلمي يابنيتي . انا هو السلطان ماذا تريدين ؟

يامولاي اريد ان احدثك على انفراد ، مر هؤلاء الاتباع ان ينصرفوا

لاتخف يامولاي . لااريد بك سوءا ، انما قتل الحارث لانقذ جيوشك ، ان خطرا كبيرا يتهددك فاشار صلاح الدين الى الجنديين اشارة الانصراف . ولكن أحدهما قال

يامولاى انها قاتلة ، ان الشر يلوح على عينيها هل تسمح ان نجردها من سلاحها ، حتي لاتغتالك كما اغتالت الحارث من قبل ؟

— اذهبا انتما ، واتركا لها سلاحها . فلست الرعديد الذى يتهيب السلاح يصوب اليه من يد امراه

اذعن الجنديان وانصرفا

— هات ماعندك يابنيتي . . .

— هل يسمح مولاى ان ينصرف معي الى هذه الربوه القائمة هناك . فانى اريد ان اقيم الحجة البارزة على ما اقول

— تكلمي اولا . فاذا رايت الامر يستلزم ذهابى معك . فثقي انى اجيبك الى ما تريدين

مولاى . ان عددا غير قليل من قواد الجيوش المتحالفة يتآمرون هناك على اغتيالك في زيارتك لقائدهم الذى حددت لها ميعاد الغد

فهز صلاح الدين راسه . وضحك ملء شدقيه وقال

— وهل انت واثقة ؟

— كل الثقة يامولاي . انهم لايزالون هناك . . .

— ولكن معسكر الاعداء بعيد عن هذا المكان . فلماذا اختاروا هذا المكان القريب من معسكرى ؟

لا ادرى لقد سمعتهم يتناقشون . دون ان يروني

— وهنا قام السلطان . ونادى احد اتباعه عبد الله الناصر ، وقال له . . .

مر الجند ان يحتفظوا بجثة الحارث حتي اعود . ثم اسرع في اثرى فانا ذاهب الى هذه الربوه

وخرج صلاح الدين . والفتاة الى جانبه وقد اخذ القمر يحتجب خلال السحب القائمة ولما اقتربا من الربوة . كان عبد الله الناصر قد لحق بهما

لم يكن السلطان يحمل سلاحا . وقد سارت الفتاة امامه . ولامر ما اضمره السلطان في صدره . ارسل في اثرها عبد الله . وتسلق هو الربوة من ناحية اخري . وطلبت الفتاة الى التابع وقد ظنته السلطان ان يقف ريثما تعود اليه

كان جماعة المتآمرين مجتمعين فى كهف هناك ، لا منفذ له الا صخرة كبيرة قائمة ، تتحرك عليه كباب ، وقد اطل عليهم صلاح الدين من عل ، واذا بالفتاه بينهم تقول لهم

— قد احضرت السلطان فى اثري . . فهلموا اتموا مهمتكم . . . .

فسألها احدهم

— وهل معه سلاح ؟

— اجابت كلا انا واثقة من ذلك

وفي هذه اللحظة سقط على الكهف شعاع من نور القمر ، تبين السلطان عليه ، وجه عدوه اللدود القاهر بن حفص ، وكانت بينه و بين السلطان عداوة

وهرع المتآمرون الى داخل الكهف ، وهنا أسرع صلاح الدين ، وحمل بيديه القويتين تلك الصخرة واغلق بها منفذ الكهف ، وعاد مع تابعه الى الخيمة

* * *

وفي الصباح مثل هؤلاء المتآمرون بين يدى السلطان وانزل بهم حكمه العادل

وهكذا تخلص السلطان من اعدى اخصامه ، في الوقت الذي اوشك المتآمرون فيه ان ينقضوا عليه

وقد دفنت جثث هؤلاء الخونة الى جانب سور بيت المقدس ، ولا تزال قبورهم قائمة هناك الى اليوم ، اذا مر الاهالى عليها ، ذكروا ما كان لصلاح الدين من هيبة وشهامة هما من عظمته وقوته





صبح النوم

جرت العادة فى جميع الهيئات والبيئات ، انه اذا تقدم طعن في احد افـرادها ، أو اسندت تهمه معينه ، فانه يوقف عن عمـله ، حتي تحقق التهم المنسوبة اليه، فاذا بريء عاد الى هذا العمل، واذا كان مداناً ، فصل عنه

نعرف هـذا فى جميـع الهيئات ، إلا هيئة الاتحاد المصرى لـكرة القدم

فقد تقدم طعن في صحة انتخاب سكرتير منطقة القاهره . بدعوي انه محترف ، وعرض هذا الطعن على اللاجنة العليا ، صاحبة الرأى فى مثل هذه الطعون ، وأحالت اللجنة هذا الطعن الى لجنة فرعيه مؤلفه من ثلاثه من أعضائها ، ثم لم نسمع عن الطعن الا أخباراً مقلقه فى الايام الاولي ، أعقبها سكون عميق

والاغرب من هـذا ان حضرة السكـرتير لا يزال يشغل مركـزه ، ويؤدي عمله ، وهو مطعون فيه فهل سمع انسان بمثل هذه التصرفات ؟

وعبثاً حاولنا أن نوقظ النيام الذين لا يزالون يغطون في نومهم، ولا يعلم الا الله متى يستيقظون ؟

محترف ونص

يقولون أن قانون اللعبه في مصر ليس صريحاً فى مسألة الاحتراف والهواه، وان الاسباب التى ذكرت في الطعن بالرغم من صحتها، واعتقاد المحققين بانها حق ، فانهم لا يجدون بين نصوص القانون مايدينه ، أو يذهب به الى جهنم

ولـكن أي قانون هـذا الذي اذا نزعت اليه فى حل عقده ، زادت تعقيداً

السكرتير محترف ، ولـكن اتحادنا الهاوي لايستطيع أن يقصى عن مراكزه الادارية محترفا ثبت لديه احترافه ، وقامت الدلائل عليه

ثم بعد ذلك نطالب الي الجمهـور واللاعبين أن يخضعوا لقانون هـذا مبلغ نوته ، وما فى أساسه من فساد وضعف

الجميع متفقون على الاحتراف

أليس كذلك ؟

إذن لماذا يستمر هذا السكرتير قائماً بعمله

كونوا شجعاناً وافصلوه ، ذلك أبقي لـكرامتكم والا خايفين من لسانه

أنا كفيل بقطعه ، فهيا بنـا ويد الله مع الجماعه .

ان العضو الفاسد اذا لم يبتر ، سارت عدواه الي بقية الاعضاء

مدرب

وكان أول عمـل افتتحت به لجنة الرياضة البدنية عملها الجليل ،أن اجابت الاتحاد المصرى لـكرة القدم الى طلبه احضار ممرن من الخارج وبسرعة زائده ، جرت المفاوضات وتمت ، والمدرب فى طريقه الي مصر ، وقد يصل اليها بعد أيام

اسكتلندى . انجلوساكسونى

وماله كل شيء بثمنه

ولـكن لا نعرف ان كان هـذا الممرن غدا سيثبت فى مركزه ، أو هو ظهورات . . .

واذا كان ظهورات، فهل يمكن عندما يستغني عنه بعد عمر طويل ، ويظهر من المصريين من يحل محله أن يرحل الى بلاده ثانية من غير تعب وقلب نخ

بكره نسمع بالتعويض والمكافآت ، وغير ذلك مما يتحد في الاساس ويختلف فى اللفظ

أو يقعد على قلبها لطيلون

وياما شفنا من الانجلوساكسونين ، بس ياخساره ما بتعلمش

والمسألة كلها لعب في لعب

اللي يعيش يفكر زميله

بدله مسوكره

السيد داود بك راتب معروف فى الاوساط الرياضية ، أشرف من ساعد الرياضه ، وأخذ بأيدى الرياضيين ، ومن المقارنات الظريفة ، مااتصل بنا من أحد الاصدقاء ، ان للسيد ولعاً كبيرا ، بالاكثار من عدد « البدل » المختلفة الاشكال والالوان والقوالب

تحت دليا

أما صديقنا على مخلص عضو اللجنة العليا وسكرتير لجنة الاسكندريه ، فلا تراه لابساً إلا شكلا واحدا (فورمه انجليزيه اسبور) وقد قال بعض الظرفاء ان هذه البدله مسوجره للزميل من عام ١٩١٧ أى منذ عشر سنوات، ونحن نجزم أن نوع التفصيل هو المسجل فقط وطبعاً لدى الزميل العدد الوفير من هذا النوع ! !

« أبو عبده »

صندوق البريد

س — من هو أقدر ممثل فى مسرح رمسيس وكيف تعللون ذلك ؟

اماتير على المعاش

ج — ياسيدنا – بل يا أسيادنا اعملوا معروف – ماتوقعوش بيننا وبين حبايبنا الممثلين — أقدر ممثل في مسرح رمسيس، هو أخينا ابراهيم يونس ، الاستاذ «الثالث عشر» (سابقاً) للسيده فاطمه رشدي والاستاذ الاول (لاحقاً) للآنسة رمزية

اما كيف نعلل ذلك ، فدليلنا انه لايحسن التمثيل على خشبة المسرح فقط — بل وخارجه ايضا — وابقى قابله واسأله ازاى ؟ !

س — من هـو فهمي الطويله ، مدير ادارة الستار الجديد ، لاننا لم نسمع عنه شيئاً من قبل ؟

صحافى قديم

ج — اما انك صحافى قديم ، فأمر مشكوك فيه لانك لوكنت صحافياً لسمعت عن مدير الادارة الجديد ، وهو رجل بقى له فى الصحافة يطلع مائة سنة وكسور — اما هو ، فهو هو — وهو هو كمان مره — شاب ظريف لطيف ، طويل عريض — واد بمب ، بتاع شكل وخناقات ، ووزنه من الطبقة الثقيلة جسما ، والخفيفة روحا — يعني مانخافش برضه فينا رجاله زي زمان ! !

س — لماذا صدر « الستار » الاخير بهيأه وشكل جديد — اين الورق الناعم بتاع زمان واخد على خاطره

ج — ولا مؤاخذه فابريقة الورق الناعم «تعلقنا» أو « تبعنا » كما يقول الشوام — حصل فى ماكينتها عطل شديد ، بسبب الزوابع الشديدة فى اوروبا ، فاضطرنا الحال أن نستلف شوية ورق من الفابريقه الكبيرة «تعلق» رصيفتنا « الف صنف » عجبك والا ماعجبكش ؟ ماتنساش ان النيـل قريب واللي يزعل يشرب . . . ! !

مع ذلك فالحمد لله ان فابريقة الكلام لم تتغير—وعندك بدل المقاله الحلوه، الف ياسيدى!!

س — ماذا تم في تحقيق النيابة مع الستار ؟

متألم

ج — بذمتك ياشيخ — هـل أنت متألم ، أم « شمتان » مع ذلك اسمح لنا بأن نهنأ أنفسنا ، لانه يظهر ان النيابه ستحفظ القضيـة — مبسوط يا أخ — ماتتألمش بعد كده

س — لماذا لايغنى صالح عبدالحى كثيرا كما يفعل محمد عبد الوهاب وهل الناس لايحبون سماع صوته ؟

ع . م . ا .

ج — اسمع ياسى عين نقطه ، ميم نقطه ، الف نقطه، الخ—صالح عبد الحي سيد مطربى البلد،وهو زعيمهم دون منازع — ولكن يظهر ان أبو صلاح واخداه عزة النفس ولا يريد ان يغنى في حفلات بتذاكر – مع ذلك فلصالح عشاق كثيرون واذا اردت أن تسمعه ، فتعالى عندى وأنا مستعد أن أعزم ابو صلاح اغنى لك

س — بماذا تعلل

١ – ان عبد الرحمن نصر لما ابتدأ يحـرر القسم المسرحى بمجلة الحيـاة الجديد؛ احتجبت بعد شهرين

٢ – ولما تركها والتحق بمجلة المسرح–مات عبد المجيد واحتجبت المجلة

٣ – ولما التحق بالناقد لاتزال النيابة تحقق مع صاحبها للآن ولولا إنه تبرأ منه نهائياً لكان مصيره هو ومجلته فى علم الغيب

٤ – وبعد ذلك لاتزال مجلة روزا اليوسف تعانى للآن من قضيتها المعروفة

٥ – ويقال أنه تولي تحرير المدفع — فما يكون مصيره أرجوا الاجابة ولكم الشكر ؟

ك . س

ج — ياحضرة القبيح — ابو عوف نحبه جدا ، واذا كان سوء البخت لازمه ، فليس الذنب في ذلك الا للقضاء والقدر أما المدفع فنرجو ان يكون له على يديه من الرواج والانتشار ، بمقدار مانحفظه للزميل من حب واخلاص ؟ ! !

مبسوط ياسيدى . . . «بوسطجي»





السيده انصاف رشدى